القاهرة — الجمعة أول المحرم سنة ١٣٧٠ — ١٣ أكتوبر سنة ١٩٥٠ | الشرق للشرقيين | السنة التاسعة والعشرون — العدد ٦١٠

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

١٥ مليما

من الهجرة الى الازهر

يبدأ اليوم العام الهجرى الجديد عام ١٣٧٠ فيحتفل به المسلمون فى المشارق والمغارب ، ويذكر الذاكرون منهم عز الاسلام الغابر ، وذله الحاضر ، فيحوقلون ، ويتحسرون ، ويسترجعون ، ويسألون الله اللطف فيما جرت به المقادير .

وانا اذ نهنئهم بهذا العيد الاسلامى المجيد ، نرجو الله ان يغفر الخطايا ، ويعفو عن الزلات ، ويعيد للامة المحمدية عهد رفعتها ومجدها انه سبحانه على كل شىء قدير .

واذا كنا نرجو من عزته وجلاله هذا الرجاء ، فانا نطلب من هذه الامة الكريمة ان تستقيم على الطريق ، وان ترفع راية الدين ، وتعمل بالكتاب والسنة ، وتتقى رب العالمين فى السر والعلن ، فما اهلك الامم إلا الترف والفسوق والعصيان ، وما اعزها ورفع شأنها إلا التمسك بما به امر الله وما عنه نهى : « وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون . »

***

ومما يبشر بالخير ويدعو الى التفاؤل ان هذا العام الهجرى الجديد هل هلاله مع شيخ جديد للازهر الشريف . فقد عين صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم شيخا للجامع الازهر فى اول هذا الاسبوع ، وهو من ابناء الازهر الاوفياء ، وخيرة علمائه الاعلام ، عرف بسعة المعرفة ، وصدق العزيمة ، وحسن النية ، وبخشية الله وحده ، والعمل على ما يحبه ويرضاه .

وقد هلل الكل وكبر لهذا الاختيار الموفق ، لان الشيخ عبد المجيد رجل دين قبل كل شىء ، والازهر باشد الحاجة الى رجال الدين قبل رجال الدنيا ، ومن المعروف ان العالم الاسلامى اجمع ينظر الى الازهر نظرة اعظام واجلال ، ويعتبر شيخه شيخا للاسلام بلا جدال . وقد من الله على الاستاذ الاكبر فى العام الماضى بالحج والزيارة . ولعله رأى ما رأيناه معه هناك من مظاهر هذا التقدير من جميع من اتصل بهم من المسلمين على اختلاف اوطانهم .

فمهمة فضيلته هى العمل على تحقيق الآمال فى الازهر الشريف ، ونشر الدعوة الدينية ، والروح الاسلامية الحقيقية فى مصر بين الحاكمين والمحكومين وفى خارج مصر بين ابناء الاسلام اجمعين .

وفى مقدمة ما تجب العناية به الجهاد المتواصل فى سبيل توحيد الكلمة ، والتقريب بين المذاهب ، (وهو من مؤسسى دار التقريب بين المذاهب الاسلامية) ، والرجوع بالامة الى عهدها الذهبى ، وجعل كلمة الله هى العليا لا كلمة الرؤساء والكبراء .

اما الازهر فهو الامل الباقى اذا صلح امره ، وعلا شأنه ، وعاد اليه الزمام . وان مصر وسائر بلاد القرآن لتنتظر من استاذه الاجل الكثير الوفير فى هذه الناحية .

وقد وافتنا رسالة من الدكتور عبد الحليم محمود ، الاستاذ بكلية اللغة العربية ، يرى فيها ان التفكير فى اصلاح النظام الحالى خطأ فى التفكير ، ومضر بكل اصلاح ، وانه لابد من تجاهل هذا النظام كلية « والا انقلب الاصلاح الى مسخ وتشويه » ، وهو يطلب البناء على اساس تتمثل فيه « الاصالة المثمرة » لا التقاليد العقيم .

اعان الله شيخ الجامع ، ووفقه وهداه .

***

وانه ليطيب لنا ان نختم هذه الكلمة عن السنة الهجرية الجديدة ، ببعض ما قاله الشهيد الخالد والمرشد العام فى هذا المقام .

قال رحمه الله فى رسالة جاءتنا من اخ بالاسماعيلية :

« ان دعوة الاسلام الحنيف ما زالت وستظل جديدة غضة واضحة نقية لانها دعوة القرآن ، وهو محفوظ ابد الدهر حتى يرث الله الارض ومن عليها . »

وفى رسالة من اخ من بولاق : « ان من حق هلال المحرم على كل مسلم ان يتمثل لأول رؤيته صور الفخار والمجد التى شهدتها هذه الاهلة زمنا طويلا يوم كان الاسلام غضا طريا يرفرف علمه الخفاق على رأس الانسانية الهانئة بعدالته ، الوادعة فى رحمته ، وان يضع الى جانب هذه الصور الرائعة المشرقة ، صور الحياة الاسلامية اليوم التى صارت ابعد ما تكون عن سابقتها . »

على الغاياتى

الاخوان فى الميدان

نجحت الخطة الجديدة نجاحا باهرا ، ولم يعد الاخوان فى حاجة الى معاودة الهجوم على المستعمرات الحصينة ، والتعرض لنيرانها وحصونها ، ذلك لان اليهود قد اضطروا ازاء هجمات الاخوان على قوافلهم وطرق مواصلاتهم ، الى تعيين دوريات ميكانيكية ، وقوات كبيرة من المشاة ، لحراسة تلك الطرق وحمايتها امام تلك الهجمات ، ولم يكن الاخوان ليضيعوا الفرصة الثمينة ، فأخذوا يغيرون على هذه القوات المبعثرة فى الصحراء ، ويرغمونها على القتال ارغاما ، حتى تحولت تلك المنطقة الى ساحة حرب قوية ، ولم يكن يمر يوم فى تلك الفترة دون ان تنشب معركة عنيفة ، تنتهى حتما بقتل عدد من جنود الاعداء ، وتدمير عدد آخر من مركباتهم ومدرعاتهم . ولقد حاولت القيادة اليهودية اكثر من مرة القضاء على هذه العصابات ، وتطهير المنطقة منها ، ولكن الاخوان كانوا يستدرجونهم الى المناطق الوعرة ، ثم يحاصرونهم فى الشعاب والوديان ، ويعملون فيهم التقتيل والتدمير . واذا نظرنا الى تلك الفترة ، نجد ان الاخوان قد وصلوا الى نتيجتين ، لم يكونوا يستطيعون الوصول اليهما بدون تلك الاعمال العصابية ، فالنتيجة الاولى هى خروج اليهود من مستعمراتهم وحصونهم ، لمقاومة عصابات خفيفة محصنة فى بطون الشعاب والوديان ، حيث يسهل اقتناص اليهود ، وايقاع الهزائم بهم خارج المستعمرات المحصنة ، والنتيجة الثانية ان الاخوان قد استطاعوا الحصول على كثير من الغنائم والمعدات ، التى لم يكونوا يملكونها ، كالمصفحات الضخمة والاسلحة الرشاشة البعيدة المرمى ، هذا عدا انواع مختلفة من الذخائر والقنابل ، لذلك نجد الاخوان فى تلك الفترة يملكون عددا كبيرا من السيارات المدرعة ، التى لم تكن متوفرة لديهم حين حاولوا مهاجمة المستعمرات كما ذكرنا فى مقال سابق .

وكان الواجب يحتم علينا التعاون مع بدو المنطقة ، غير ان الاشاعات التى كانت الدعايات اليهودية ترددها عن خيانة هؤلاء البدو ، ومدى تعاونهم مع العدو ، قد وقفت سدا منيعا دون ذلك التعاون المنشود ، ولم نكن نستطيع العمل فى هذه المناطق دون ان نتبين مدى صحة هذه الشائعات ، ودون ان نحيل بدو هذه المنطقة الى قوة متعاونة معنا على الهدف والغاية . ولقد قمنا بمحاولات كبيرة ازاء هذه المشكلة ، اثبتها فى هذا البحث كأساس لما جاء بعد ذلك .

بعثت عددا من داوريات الاستكشاف ، وذهبت بنفسى اكثر من مرة ، فتأكد لى ان هناك شبه تعاون بين اليهود وبدو تلك المناطق ، فهذه المصفحات اليهودية تنتقل بين المستعمرات بحرية وامان ، وتمر أمام مضارب هؤلاء البدو وخيامهم دون ان يتعرضوا لها بشىء من الأذى ولم تمض الا ايام حتى فهمت السبب — فبطل العجب — وعلمنا ان الخطأ يقع علينا لا على هؤلاء البدو .. كان اليهود يسترضونهم بشتى السبل ، ويحيطونهم بكثير من صنوف الرعاية والاغراء ، فهذه انابيب المياه تصل الى خيام البدو ، والماء عند البدوى ضرورة عزيزة المنال ، يسير من اجلها على جمله ساعات طويلة حتى يحصل عليها ، فاذا كان اليهود يمدونه بها حتى خيمته فذلك جميل ما بعده جميل ، وهاهم قواد المستعمرات اليهودية يضيفون البدو فى خيامهم ويسامرونهم ويأكلون عندهم (العيش والملح) ويشاركونهم الاعياد والافراح ، تلك هى الحالة التى كانت عليها قبائل (الوحيدى) و(الصانع) و (ابو مصيلق) و (العزامى) وغيرها من قبائل العرب ، ولا انكر ان بعض القبائل الأخرى كانت فى حرب مع اليهود من اليوم الاول لهذه الحركات ، ولكن هذا لا يمنع من تصحيح



مصفحة امريكية تركها اليهود ، فاستولى عليها الاخوان

هذه الاوضاع الفاسدة ، فبدوى واحد خائن ممالىء لليهود يحدث ثغرة عميقة فى خطط الدفاع ويكون اخطر علينا من كتيبة معادية تقاتلنا وجها لوجه . لابد ان تصحح هذه الاوضاع وان يعلم البدوى حقيقة هؤلاء الاصدقاء الألداء .

إن البدوى لا ينقصه الايمان بعدالة قضيته والتعلق بوطنه ، لكنه مضطر لسلوك هذا المسلك ، فليس لديه السلاح الكافى الذى يواجه به قوى اليهود الموزعة فى كل قطعة من وطنه . ولا توجد على مقربة منه قوات عربية منظمة تستطيع ان تدفع عنه عدوان اليهود ، وتجعله فى مأمن من هجماتهم الغادرة وتبقى على غنمه وارضه ، واذن فليس الذنب ذنبه ولكن الذنب يقع على تلك الفئة التى وضعتها الظروف فى موضع القيادة من تلك الحرب ، والذنب بعد ذلك على الزعامة الشعبية التى لم تكن تكلف نفسها مشقة التجول بين هؤلاء الاعراب ، وتلقينهم ما يجب عمله ازاء هذه الحالة . فعلى الذين يتهمون البدوى بالخيانة ان يتهموا انفسهم بالتقصير والتضليل ، فاذا قارنا بين جهل البدوى المطبق ، وبين علمهم ومسئولياتهم امكننا ان نحدد التهمة ، وان نضع الأمور فى نصابها الصحيح .

أما الذى صنعناه لتصحيح الوضع واثارة العرب ، فقد كان من البساطة والسهولة بحيث لا يحتاج الى كثير من التفكير والتدبير ، ذلك انى اوعزت الى بعض شباب الاخوان ان يتسللوا فى ظلمة الليل ويبثوا الالغام على الطرق اليهودية القريبة من مضارب البدو ، دون ان يفطن احد لوجودهم ففعلوا ، وانفجرت الالغام فى احدى القوافل اليهودية ، ولم يكن اليهود فى حاجة الى التفكير ليعلموا ان هؤلاء البدو هم واضعوها أو على الاقل مشتركون فى وضعها ، فأخذوا يطلقون عليهم النار ، وكانت قوة من الاخوان مستعدة على مقربة من هذه المنطقة فأغارت على مؤخرة اليهود ، وكان طبيعيا ان ينحاز العرب الى عرب مثلهم واخذوا يطلقون النار على القوات اليهودية حتى تراجعت الى المستعمرات .

(يتبع)

العريش — كامل اسماعيل الشريف

حديث عن قضية المغرب

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تقديم مذكرة «حزب الشورى والاستقلال المراكشى» التى طالب فيها بتغيير الاوضاع القائمة فى المغرب ، ووضع اسس لحل هذه القضية ، رأيت ان اتوجه الى الاستاذ المجاهد السيد عبد الحى العراقى احد اعضاء الحزب البارزين — وقد قدم الى مصر فى مهمة ثقافية — ببعض الاسئلة حول الموقف فى المغرب . وكانت اجابته فى صراحة الشباب وايمان المجاهدين :

— ما رأيكم فى الفترة التى مرت بها البلاد بعد تقديم مذكرة الحزب ، وهل جد جديد بعدها ؟

— لقد قدم الحزب مذكرته فى اواخر عام ١٩٤٧ مستعرضا حالة البلاد من جميع نواحيها ، واقترح الحلول الناجعة لها على اساس من الحق والعدل ، وقيام وضع يرضى عنه الشعب .

وان هذه الفترة التى مرت بعد تقديم المذكرة لم تغير من حالة البلاد شيئا ، فالسيطرة الفرنسية على مرافق البلاد كما هى ، والرقابة على الصحف اشد مما كانت ، والحريات مصادرة ، وكل ما كان يستدعى تقديم المذكرة من قبل ما زال قائما .

وان المسئول عن ضياع هذ الوقت من حياة البلاد ببقاء السيطرة الفرنسية ، هم الذين وقفوا فى سبيل تنفيذ ما جاء بهذه المذكرة ، التى لو نفذت لتغيرت حالة البلاد عما هى عليه الآن .

— هل من المنتظر ان يتقدم الحزب بمذكرة اخرى ؟

— ما زلنا نعتبر ان اساس حل قضية البلاد هو الغاء الحماية ، والاعتراف باستقلال البلاد وحريتها . وليس هناك ما يستدعى التقدم بمذكرة اخرى .

— ما رأيكم فيما قيل عن ضم المغرب الى حلف الاطلنطى او البحر الابيض ؟

— اننا لا نقر أية اتفاقية اومعاهدة اوحلف تضم اليه البلاد بوصفها تابعة لفرنسا ، فان الشعب يستنكر كل محاولة من هذا القبيل .

ونحن ننبه الذين يسعون الى مثل هذا الى انهم سيخسرون كثيرا باعتمادهم على فرنسا ، لأن العبرة بتأييد الشعوب ، وان انضمام البلاد وهى حرة مستقلة اجدى وانفع ، اما جرها الى عجلة غيرها فذلك ما لا تحمد عقباه .

— ما رأيكم فى المؤتمر الدبلوماسى الامريكى المنعقد فى طنجة ؟

— لا فائدة من هذه المؤتمرات التى عقدها الديبلوماسيون الامريكان سواء فى تركيا او فى القاهرة ، وكلها تهدف الى سياسة عدم تأييد الشعوب المغلوبة على امرها .. ولهذا فانى ارى فى هذا المؤتمر حلقة من المؤتمرات السابقة التى لم تفد البلاد العربية بشىء .

— هل يسعى الحزب لعرض القضية على هيئة الأمم ؟

— ليس من حقنا كهيئة شعبية ان نتقدم بذلك الى هيئة الأمم ، ولكننا نؤيد ما ادلى به سمو الامير عبد الكريم الخطابى الى احد الصحفيين اخيرا بهذا الشأن ، فسموه موضع ثقة الجميع فى شمال افريقيا .

على ان السياسة التى سارت هذه الهيئة الدولية عليها ازاء القضايا العربية تجعلنا نفقد الثقة فيها .

— هل من المنتظر ان تتغير سياسة الفرنسيين فى المغرب بعد ان بدأت تتغير فى تونس ؟

— اننا نعتقد انه كان فى امكان الفرنسيين ان يثبتوا حسن نيتهم بالاستجابة لمطالب البلاد . ولكن عرقلتهم لتنفيذ ما جاء بالمذكرة بعد ان ابدوا الموافقة عليها ، يجعلنا نشك فى انتهاجهم لسياسة سليمة الا اذا اضطروا اليها .

ع . م



ونقدرونه ...

يرى فى هذه الصورة من يسمونهم بالثلاثة « الكبار » ، وهم من اليسار الى اليمين : وزراء خارجية فرنسا (شومان) ، وامريكا (اتشيسون) ، وانجلترا (بيفن) . وقد اجتمعوا اخيرا فى نيويورك ، كما هو معلوم ، واخذوا يقررون ويقدرون ، فضحكت الاقدار ، ولم يتغير سير الليل والنهار ، باذن الواحد القهار ...

مذكرات واعظ أسير

(١٤)

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصي المدرس بالأزهر الشريف

منثورات

هذه خواطر سريعة متناثرة اسجلها داخل عشى فى المعتقل، والخواطر فى ذهنى تتزاحم وتتسابق فلا تترك فرصة للتعليق او التفصيل، فلتكن رموزا خفيفة بادية المعالم يفهم منها من شاء ماشاء.

١ — يلوح لى ان هناك فى نفوس الاخوان اشياء واشياء، وخاصة فيما بين الكبار منهم والرؤوس فيهم، فطريقة اللقاء والحوار والتصرف توحى بأن النفوس ليست فى علاقاتها على صفاء، فماذا هناك على وجه التحديد؟ لست ادرى!

٢ — يأتى الى المعسكر كل يوم تقريبا وارد وزبائن جـــدد، وهؤلاء الجدد يقع بينهم وبين القدماء شبه جفوة او ظنة، الا اذا كانت هناك معرفة سابقة، وكثيرا ما جنت هذه الظنة على علاقات واوجدت حزازات، وسبب هذه الظنة ان جبابرة المحنة يدسون فى صفوف الاخوان بطرقهم الشيطانية عيونا وارصادا وجواسيس، وهؤلاء الجواسيس يحبكون دورهم، فيتظاهرون بأنهم من اشد الاخوان تحمسا للدعوة، ولكنهم فى الواقع ثعابين، وقد كان هؤلاء اشد الاخطار فى هذه المحنة الكبرى.

٣ — كلما تطلعت حولى ورأيت الصحراء المنبسطة، والهضاب المرتفعة، والرمال المنثورة، تذكرت جزيرة العرب وغار حراء وخلوة الرسول والشعب الذى حوصر فيه المسلمون الأوائل، واخذت اقارن واقارن، واحصى وجوه الخلاف بين الماضى والحاضر، ووجوه الوفاق بينهما ان كانت.. لا شك ان هناك فروقا كثيرة، ولذلك لم نصل كما وصلوا. ترى هل نحن حقا على الصراط المستقيم؟ وهل نحن حقا نحمل الرسالة كما يجب ان تحمل، ونصون الأمانة كما يجب ان تصان؟ ليتنى استطيع الطريق الى الجواب!

٤ — يجب ان يسأل كل معتقل نفسه: هل انا مؤمن حقا؟ وهل نهضت بتبعات هذا الايمان؟ سألت نفسى فتزلزلت.... اخشى الا اكون، واخاف ان يحبط عملى، فاللهم عفوك وتوفيقك، ولا تحرمنى من قبولك وقـــد حرمتنى من دنيا الناس.

٥ — كنت فى أول الأمر افرح بالهواء المنطلق، والضوء الساطع، والشمس الضاحية، والهدوء المنعزل، ولكنى شبعت وبشمت، او قل سئمت ومللت، وهكذا طبيعة الانسان لا يدوم على حال، ولا يرضى بدوام وضع، ونفسه طلعة الى التجديد والتغيير.

٦ — تكرر السؤال: متى نخرج من هنا؟ لست ادرى.. وكيف نخرج؟ أبعناية لله مفاجئة أم بتقدمنا بتعهدات وضمانات كافية، ام بواسطة حمامة سلام، ام بزمجرة من الاسد الدخيل، ام بغضبة من المعارضة التى ارتضت نومة اهل الكهف، ام بماذا؟ لسنا ندرى اكثرنا فى الحقيقة «متضايق» من هذه العزلة التى ضيم فيها ضعاف ولكن الجمع يشد عزيمته بالمصابرة والرجاء.

٧ — القوم هنا يكثرون من تلاوة يس، وترديد الدعوات فى الصباح والمساء، والجهر بالمأثورات التى صاغها الامام الشهيد من رحيق الكتاب والسنة، وهم يفعلون ذلك ملحين فى طلب الاستجابة اتكالا على ما ورد فى فضائل يس، وثمرات الدعاء، ولا شك ان الدعاء مستجاب اذا استوفى اركانه وشروطه وهى كثيرة، وموعد الاستجابة وهيئتها ونتيجتها ليست من اختصاصنا ولكنهـا موكولة للعليم الحكيم، واخشى ما اخشاه ان يستطيل القوم، ويسأموا التكرار فيسيئوا الظنون، والله غالب على امره، وكل امر عنده بمقدار، وكل شىء عنده بميقات.

٨ — بلغنا اليوم مانشرته الصحف تحت توجيه الرقابة العسكرية الابراهيمية المعروفة من انهم ضبطوا «اوكارا» للاخوان فيها اسلحة تفننت البلاغات فى تصويرها وتعداد اصنافها، فأخذت افكر ... لئن صح النبأ وصدقت الروايات انه لخطل فى الرأى ... إذ ما كانت القوة يوما من الايام وسيلة من وسائل الاقناع، وليس العدوان بسبيل الى الاصلاح مطلقا، واذا اردنا ان نعمل للاسلام حقا فليكن ذلك باحياء الشعور الدينى، وتثبيت العقيدة واليقين بالحكمـة والموعظة، والتدرج فى الاصلاح الفردى ثم الجماعى خطوة فخطوة ... تلك كانت طريقى وستكون الى الابد،

وذلك ايمانى ... ولكن من يدرى، لعل آفة الاخبار هم رواتها، ولعل الطواغيت يريدون ان يسوغوا ما فعلوا وما يفعلون وما سيفعلون، واذن فليلق فى روع الامة ان وراء كل جدار «وكرا»، وان فى كل بيت من بيوت الاخوان «ذخيرة» ... وهنا يشيع الرعب والخوف والرهبة فيصبح كل عسف سائغا ومقبولا ... او من يدرى ... لعل القوم تذكروا ان نهاية الاحكام العرفية على الابواب، وهم لا يعيشون إلا فوق اساطيلها، وخلف «متاريسها»، واذن فلينشروا على الناس ان «الاجرام» يزداد، فلا بد من بقاء السلطان المطلق ليضمن لهؤلاء الناس الحياة! يا ويل مصر من بغيها!!

ليـــلة حزينة

كانت هذه الليلة ليلة حزينة رزينة صامتة، ماتت والدة الاخ الكريم فتحى محمد خضر زميلنا فى المعتقل والطالب بكلية التجارة، وجاءه نبأ موتها وهو خلف الاسوار، وحاول ان يخرج ليشهد صفحتها الاخيرة وهى تطوى، فرد ردا غير كريم، ولكنه صبر واسترجع وتجلد، وبدا على الرغم من غضارة شبابه رجلا بطلا، وبعد صلاة العشاء اقام المعتقلون للفقيدة الكريمة مأتما فى المصلى المتواضع المفروش بالحصير الخشن، وجلس الجميع صامتين محزونين يستمعون الى آيات الكتاب من قارئ يفهم ما يقول ويتأثر بما يرتل. وفى الوسط جلس فتحى المكلوم جامد اللسان والجنان والعين، ثم تكلم الاستاذ عبد الحكيم عابدين فأفاض فى حديثه عن الصبر والرضا بالقضاء والثبات عند البلاء، وكان لحديثه وقع جليل، ثم نهض الجمع الاسير فصافحوا الاخ صامتين.

الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٤٩

الذباب ... الذباب ... الذباب

ان اول شىء يطالعنى عند ما افتح عينى هو الذباب. الذباب الكثير المتزاحم المتراكم المتلاطم، الذباب الفاحش المتوحش الجسور، الذباب المهاجم بالليل والنهار، وفى الصباح والمساء، وفى الداخل والخارج، وفى الحجرات والابهاء، وفوق الاسرة وتحتها، وعلى النوافذ والابواب، وعلى سطح الارض وفى الافق، وفى المصلى اثناء صلاة العشاء واثناء صلاة الفجر... الذباب الذى لن اكف عن الصراخ منه لأنه لا يكف عن الهجوم علينا ... وكيف يكف والتراب هنا وهناك، والقمامات تزحم المكان، والقاذورات فى كل جهة، رغم المحاولات الكثيرة لتطهير المعتقل؟ رفقا بنا ايها القائمون بالامر فينا، وإلا فأنتم آثمون!

مريض بالملاريا

مرض امس احد الطلبة الذين يقيمون معى وهو محمد المالكى بالحمى، وجعل يبكى ويتأوه، واستبد به الالم فجعل يذكر امه واباه ويناديهما، واخذنا نسعفه بما تيسر لنا بعد جهد: كوب شاى، ليمونة، غطاء مضاعف، خل! وطلبنا له الاسعاف او الطبيب بشكوى عاجلة: ولكن لا عجلة هنا فى نجدة بل موت بطىء او سريع كما تشاء! يا لله، انه الذى يقوم بأكبر قسط من العمل، فماذا يكون عملنا اذا اشتد مرضه وطال؟ الحمد لله، لقد جاءت النجدة من السماء فأصبح اليوم بارئا!

« رصاص » للهو لا الميدان!

يحيط بأسلاك كل معسكر من معسكرات المعتقل، او كل ملحق من ملحقاته حوالى عشرين جنديا بأيديهم بنادقهم الحكوميـة الضخمة، وقد تعودوا اطلاق الرصاص من بنادقهم فى الهواء اثناء الليل ... اهذا ارهاب ام تحذير ام تسليـة؟ سألت فعلمت انه تسلية؟ وان الجنود يشترون «الطلقات» بثمن رخيص، ويتسلون باطلاقها الى غير هدف، وهكذا فلتكن الجندية وإلا فلا! انها تسلية مزعجة لنـا كل الازعاج ونحن نقرأ فى الليل، ومقلقة كل الاقلاق لنـا ونحن نيام، والادهى من هذا ان بعضهم يتسلى هذه التسلية فى النهار، يحاول بها ان يصيد حدأة او غرابا، لا عدوا او مهاجما، واخشى ان يخطئ بعضهم فيصيب انسانا منـا او من غيرنا، ولقد سمعت ان احدهم كاد فى مرة ان يصيب زميلا له، فاللهم لطفك وسترك،

(يتبـــع)

مكافحة الامراض التناسلية:

بلاغ من الهيئة الصحية العالمية

تلقينا من المكتب الاقليمى لشرق البحر الابيض المتوسط بالاسكندرية البلاغ الآتى:

« اعلن فى المكتب الاقليمى لشرق البحر الابيض، التابع للهيئة الصحية العالمية، ان الدكتور فتحى عبد الحافظ سليمان، مستشار الامراض التناسلية فيه، سيضطلع بمهام المستشار الطبى الاول لمركز التدريب على مكافحة الامراض التناسلية، الذى انشأته وزارة الصحة العمومية فى مدينة طنطا، بالتعاون مع الهيئة الصحية العالمية.

والدكتور سليمان من خريجى كلية الطب بجامعة فؤاد الاول، وقد درس وسائل مكافحة الامراض التناسلية، وخاصة العلاج الحديث بالبنسلين، فى مستشفى سانت توماس بلندن، وجامعة جونز هوبكنز وغيرها من جامعات الولايات المتحدة الامريكية، وسيتولى قيادة فريق التدريب الى ان يصل المستشار الطبى الاول الدائم فى اخريات نوفمبر القادم، ثم يستأنف عمله فى المكتب الاقليمى.

ويتألف الفريق من اخصائى فى الامصال وممرضة صحية واخصائى فى البرامج الصحية، عينتهم الهيئة الصحية العالمية، وتعززه طائفة من الاخصائيين المصريين فى الامراض التناسلية تختارهم وزارة الصحة المصرية. والمنتظر ان يبدأ المركز التدريبى اعماله حوالى منتصف اكتوبر الحالى فى طنطا. وقد وصل الى مصر ماتبرعت به الهيئة الصحية من بنسلين واجهزة ومعدات وادوات خاصة بالمعمل السيرولوجى.

وقد وقع الاختيار على مدينة طنطا مقرا لمركز التدريب على كفاح الامراض التناسلية لان اعمال الكفاح هناك يمكن القيام بها بين المشتغلين بالصناعة والمشتغلين بالزراعة، ولانها حافلة بالمستشفيات العامة، ثم لان فحص الف حامل فيها قد اسفر عن ان دم ١٠٪ منهن ايجابى للزهرى.

والمنظور ان تمكث فرقة التدريب التابعة للهيئة الصحية العالمية فى مصر عامين. هذا وقد اتخذت التدابير لانشاء مركز آخر يقوم على كفاح الامراض التناسلية بالاساليب الحديثة فى مستشفى القصر العينى بالقاهرة، ويقدرون عدد من تفحص دماؤهم للزهرى يوميا فى المركزين (طنطا وقصر العينى) بـ ٣٠٠ على الاقل، وسيطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية ومن الهيئات والجامعات ان تتعاون مع المركز. وينتظر ان يفد الى طنطا من انحاء اقليم شرقى البحر الابيض طائفة من المشتغلين بالخدمات الصحية للتدريب على احـــدث الطرق فى كفاح الزهرى بعقار البنسلين. »

مختارات من الصحف العربية

قالت جريدة «الاسبوع» التونسية بعنوان: «تشديد الرقابة»: «ولا شىء اشق على نفس الابى الحر من تلك الرقابة المضروبة على الارواح والاجساد فى المنطقة الخليفية الرازحة تحت الضغط الاسبانى. فلا يستطيع المغربى ان ينتقل من قرية الى قرية، الا بعد ان تعد عليه انفاسه ولا يتجول داخل قبيلته الا بعد ان يستشف احساسه، ولا قانون يحمى المغربى من تعسف الرقيب. ولا نظام يضمن له الحريات العـامة. وشعرت باختناق عظيم عند طوافى بتلك المناطق شعر بمثله قبلى اباة الضيم سكان الريف والجبال فهاجروا الى المنطقة الاممية واستقروا فيها.

فكيف يمكن ان تبقى اسبانيا متحكمة فى المغرب الاقصى ـ داخل منطقتها ـ بمثل الاساليب البالية ووسائل القرون الوسطى، بينما العالم ينعم فى الحريات التى جاد بها القرن العشرون.

الرقابة تفرق بين افراد العائلة الواحدة، وتمنع الاتصال بين ابناء العشيرة الواحدة وتضطهد بلا حجة وتتعسف بدون شريعة، والظلم مرتعه وخيم.»

وقالت جريدة «الحرية» التونسية بعنوان: «حديث الاسبوع»: «ان نفسية المستعمرين التى لم يهذبها الزمن، ولم تتعظ بعبره وحوادثه، يظهر انها لا زالت تحن الى عصر مضى برجاله وبتفكيره، فهم لا يزالون متشبثين بالنفوذ، متمسكين به تمسك الغريق بامواج البحر.

لتفهم فرنسا، وليفهم من يدعون انهم ابناؤها، ان الشعب التونسى لما قدم ضحاياه قربانا لوطنه، ولما تعذب ابناؤه فداء للوطن، لم يك قط لازالة مستشار او الرضى بتشريك حزب الامة المكافح فى الحكم فقط، بل ان الشعب لم يضح بما ضحى به الا لاجل استقلاله وشرفه وكرامته، ولم تك قط مشاركة الحزب فى هذه المرحلة، والرضى بالاستقلال الداخلى، كمرحلة اولى لغايته، الا لاظهار حسن استعدادنا للسلم، حين جنحت فرنسا له، ورغبة منا فى المفاهمة مع فرنسا، وانشاء علائق حسنة، فبهذا فقط تتبادل المصالح ويدوم الارتباط، وهو ما يرغب فيه الشعب التونسى، واظن ان فرنسا ترغبه.»

أيوجد نساء عبقريات؟ 421

زعم «اكسل مانت» فى كتابه المشهور: «تاريخ سن ميشيل» بانه لم توجد قط امرأة عبقرية ولن توجد ابدا. وقد احدثت هذه الدعوى احتجاجات شديدة وخاصة من قبل النساء. ولفتت الانظار فورا الى مدام كورى التى نالت جائزة نوبيل مرتين والتى قدمت للعالم كله باكتشافاتها خدمات لا تقدر لها قيمة، اذ اوجدت من الراديوم علاجا شافيا نستطيع ان نكافح به مرض السرطان اشد الامراض خطرا. ولكن الراديوم مادة نادرة، ولذا فهى مادة ثمينة جدا يكاد يكون من المتعذر الحصول عليها.

بيد انه يوجد مرض آخر له صفة الامراض الوبائية، على الاكثر، ونعنى به الملاريا. ولكن فى الوقت الذى لا يستطيع الشخص العادى ان يؤدى ثمن علاج السرطان فان الملاريا يمكن ان تشفى بعلاج يستطيع كل انسان الحصول عليه الا وهو الكينا التى قد تكفى بعض مليغرامات منها للشفاء.

ولهذا فلجنة الملاريا التابعة لعصبة الامم القديمة توصى بأخذ ٤٠ سنتيغراما من الكينا يوميا فى موسم الحمى للوقاية، وتقول اللجنة فى الصفحة ١٢٥ من تقريرها الذى ظهر عام ١٩٣٨ بان الكينا تحتل عمليا المقام الاول فى الشفاء من هذا الداء بفضل نتائجها الاكيدة ولان آثارها السمية تكاد تكون معدومة.

— يلقى فضيلة الاستاذ محمد عبد الله السمان خطبة الجمعة بمسجد الزقازقة ببنها بدعوة من الشباب المسلم.

— عقد قران الاخ عبد السلام حسن، بشبرا البلد، فى ايام العيد المبارك، فنقدم له اجمل التهانى.

— رزق الاخ محمد حسن سويف بالسيدة زينب بكريمته «وفاء» فنقدم له اخلص التهانى.

— نجح فى إتمام الشهادة الابتدائية الاخ ميسر مصطفى سليمان بالعريش فنرجو له التوفيق.

ان الدين عند الله الاسلام

محمديات

النبى يعلم الزهراء
لتكون القدوة فى كمال الكساء

« شبر النبى ﷺ لفاطمة من عقبها شبراً وقال: هذا ذيل النساء. »

أيها المسلمون من شباب وازواج وآباء: هؤلاء النسوة العزيزات، اخوات لكم او بنات او زوجات، وكلكم عنهن مسئول، وفيهن راع!

فهل اديتم حقوق رعايتهن؟ وهل الى نور الحنيفية السمحة وجهتموهن؟ وبشريعتها الغراء بصرتموهن؟ فيعتصمن بأسمى آدابها، ويفزن بأنبل أغراضها، وتتم نعمة الله عليهن؟؟

أرأيتم الى هذا الفعل الاريب، والمثل النجيب، من مولانا الرسول الحبيب، وهو يعلم قرة عينه الزهراء، لتكون القدوة للنساء، فى كمال الكساء؟؟

أرأيتم كيف علم ﷺ «فاطمة» ان تسبغ ملابسها حتى تستر جميع الاعضاء، ثم تزيد فى الطول شبراً بعد هذا الاسباغ: لتكون هذه الزيادة ذيلا للنساء؟؟

إنكم أيها الرجال القوامون على نسائكم. وهذا سنن دينكم، وتعليم نبيكم، ونحن امة هذا الرسول العظيم، الحريص علينا، الرءوف بنا الرحيم.

أليس عقوقا منا ان نخالف هذا الدستور الربانى القويم، ونتخذ وراءنا ظهريا ما جاءنا به نبينا عليه افضل الصلاة والتسليم؟؟

قبيح بنا ان نستبدل بالحسنات السيئات، ونقر نساءنا على الخروج الى الطرقات، ومزاحمة غير المحارم من شبابنا المراهقين فى الاندية والمجتمعات!!

قبيح بنا وبهن هذا الاختلاط الآثم فى الملاهى والحفلات!!

وعزيز علينا، بل عار أى عار ان نؤذى هادينا المختار، ونتحدى امر العزيز الجبار، فيقهرنا النساء على المسير معهن الى طريق الدمار! ويحملننا تبعة هذه الاوزار!!

انه ليجرح عزتكم ويسىء الى رجولتكم، ويحط من كرامتكم أيها المسلمون: أن تكون أجسام نسائكم ـ وهن أعراض وحرمات ـ نهباً مباحا للاعين الخائنات، حين يسرن متبرجات مستهترات: عارية سوقهن، مرئية أفخاذهن، مكشوفة رءوسهن واذرعهن، ونحورهن وظهورهن! مرتديات من ضيق الثياب ماتدق به خصورهن، وتبرز فيه أردافهن!!

إنهن يمثلن — لو علمن — أقبح منظر فى افضح مأثم، ويستبدلن بجلال الكمال والوقار خزى الدنيا ولعنة الخالق القهار!

أيزيد النبى فى جلباب فتاته من تحت عقبها شبرا، وننقص نحن فى ثياب فتياتنا من فوق أعقابهن اشبارا..؟

لا تهدموا ايها السادة باقتراف هذى الآثام بنيان شرعكم المنيف، ولا تنقضوا بارتكاب هذى البدع النكراء ميثاق دينكم الحنيف..!

تدبروا أيها السادة، وليتدبر معكم نساؤكم معنى هذا الأثر النبوى الشريف: —

«المرأة عورة، فاذا خرجت استشرفها الشيطان» اى لزمها ووسوس لها!

ردنا الله الى الصواب، وكتب لنا التوفيق والهدى وحسن المآب!!

حلوان — عبد الله موسى

الاسلام دين الفطرة والطبيعة

عند ما يقال عن الاسلام: انه دين الفطرة، يتبادر الى ذهن السامع ان الفطرة لا تتمثل إلا فى بساطة العقيدة، وبساطة الفكرة الالهية التى تقوم على إله واحد فاطر السموات والارض وخالق الكائنات كلها، ولا يذهب فكره فى البحث وراء بساطة الاسلام فيما عدا ذلك.

والواقع ان الاسلام يمثل الفطرة والطبيعة فى صور اوضح ومجال اوسع ودوائر شاملة... فهو دين الطبيعة لأنه جعل مرد احكامه ونظام شرعه الى الطبيعة الصادقة كلما انتظم ذلك واتسق، واعتدل واتفق. فجعل نظام المواقيت لمختلف العبادات مرتبطا بالناموس الطبيعى للتغيير القمرى وكان ميلاد الهلال مبدأ الشهر الاسلامى، واتخذ من ادواره المتعاقبة حتى نهايته نهاية الشهر. ولقائل ان يتساءل: ان اتخاذ الهلال وسيلة للتوقيت طريقة تختلف وتحتاج الى اخذ وجذب! والجواب على هذا السؤال هو: ان الاسلام دعا البشر الى اعمال الفكر والبحث والنظر فى ملكوت السموات العجيب، وهو وسيلة الايمان الصحيح، وذلك يتاح بالنظر الى القمر واختلاف مطالعه وتأرجحه من الصغر الى الكبر ومن النماء الى الانحلال، وهو الظاهرة الطبيعية الواضحة التى تمثل قصة الحياة العجيبة.

والاسلام دين الطبيعة إذ ربط التكليف فى الانسان بنماء طبيعته واكتمال حيويته وتمام غريزته فهو فى المرأة موقوت بالحيض، وفى الرجل بالبلوغ الجنسى.

وهو دين الطبيعة فى تقدير الزواج وتحديده، نظر الى طبيعة الرجل فوجده اقوى من المرأة فجعل فى يده السيادة والقوامة، ورأى طبيعة المرأة وضعفها فأوجب لها المهر والحماية والنفقة والسكنى. ثم نظر الى تعرض جنس الرجل للاخطار والمهالك وقلة عددهم بالنسبة للنساء، هذا الى قوته الجنسية المواتية الثابتة وضعف المرأة عن مجاراته فأباح له تعدد الزوجات.

وفى العبادات اليومية وهى «الصلاة» جعل مواقيتها مستمدة من الطبيعة، فالصبح عند انتشار بواكير النور، والظهر عند انتصاف الشمس فى كبد السماء، والعصر حين تجنح الشمس نحو الغروب، والمغرب عند ما تتوارى عن العيون، وصلاة العشاء عندما تجمع ذيول مطارفها وتطويها من صفحة السماء.

وفى العبادات السنوية وهى «الصوم» لم ينس ميقات الطبيعة الاكبر وهو الشمس، فاتخذ من مطلعه واقتراب انواره وقت بدأ الصوم، وجعل نهايته فى المساء نهاية الصوم، بصرف النظر عن اختلاف المدة بين الطول والقصر مما قد يتفاوت فى بعض الاحايين تفاوتا كبيرا قد يبلغ موضع العجب والدهشة. ولكنه نظام الاسلام الخالد الذى الغى المقاييس الاعتبارية المحدودة بالحساب والمقدار والساعة واللحظة عائدا بها الى الام الكبرى وهى الطبيعة.

وفى العبادات المالية استخدم الاسلام ثمار الطبيعة وحدة اولية للموازين، فجعل القمحة والشعيرة المبدأ الحسابى للميزان، ثم مضاعفاتها. كما اتخذ «الذراع الآدمى» واجزاءه خطة المقياس.

وتظهر الصلة الوثيقة بين الطبيعة ونظام الاسلام فى الحقوق والواجبات، فأول الحقوق عليك هى لاقرب الناس اليك وهما الوالدان، ثم تسير الوصية بالاحسان والبر سيرا طبيعيا، تتجه الى الاقربين ثم الى الجار الجنب والجار القربى والصاحب بالجنب، ثم ينتقل من هذا التخصيص الى تعميم الاحسان للانسانية كلها، ومنها الى الحيوانية.

وفى الاستمتاع بطيبات الحياة لاحظ طبيعة البشر فأباح منها ما ينسجم معها، وحرم منها ما يختلف واياها، اباح الطعام فى غير نهم، واللباس فى غير سرف، والزينة بلا اختيال، واللهو فى قصد.

أرأيت يا اخى كيف يتدرج الاسلام فى تعاليمه "السمحة مع الطبيعة المبسطة المستقيمة التى لا تعرف التعقيد او الالتواء، ولا تقصد الى القفزة او الطفرة، وانما تسير بخطى رتيبة منظمة حتى تتابع نفسية الانسان وحالته الطبيعية.

السعيد الشربينى الشرباصى
المدرس فى معهد المنصورة

الاخلاق فى القرآن الكريم

وصف الرسول عليه السلام كتاب الله تعالى خير وصف حينما قال: «كتاب الله فيه خبر ماقبلكم، ونبأ مابعدكم، وحكم مابينكم، هو الفصل ليس بالهزل. هو الذى تزيغ به الاهواء ولا تشبع منه العلماء. ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضى عجائبه. هو الذى من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى فى غيره اضله الله. هو حبل الله المتين والذكر العظيم والصراط المستقيم.» وماذاك الا لانه فضلاً عن كونه منزلا من الله عز وجل، ولا يمكن عقلا ان ترتقى الى مثله فكرة انسان، فهو يمتاز بقوة المبنى وقوة المعنى، والاولى بيانية ولا يمكن ان يكون لها مثيل فى جمال النسق والاطراد. والثانية قوة توجيه اذا اتبعها الانسان وعمل بارشادها نجح فى كل درب من دروب الحياة، واليك يا اخى بعض آياته البينات وهى قطرة من محيط وقليل من كثير. قال الله تعالى: «اقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور. وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين. خـذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن. ولا تقف ماليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، واصبروا ان الله مع الصابرين. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن. واوفوا بالعهد ان العهـد كان مسئولا. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين. يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود. يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون. يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون.» صدق الله العظيم.

الاسدية شرقية — عبد المنعم احمد سلطان

من أدب الاسلام

حقوق الفقراء

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: «بينما نحن فى سفر مع النبى ﷺ. اذ جاء رجل على راحلة له، فجعل يضرب بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله ﷺ: «من كان معه فضل ظهر، فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان معه فضل من زاد، فليعد به على من لا زاد له. فذكر من اصناف المال ماذكر، حتى رأينا انه لا حق لاحد منا فى فضل.»

حث الرسول ﷺ المؤمنين الذين بسط الله لهم فى الرزق، وأفاء عليهم من نعمة الغنى ان يواسوا المعوزين ويبروا المحتاجين بما يفضل عن حاجتهم ويزيد على كفايتهم.

ولعلمه ﷺ بمبلغ حرص النفوس على المال، وشحها بالنوال، بالغ فى الحث على الايثار والمواساة، حتى كاد يظن ان حق المالك فى امواله، انما هو ماكفاه وسد حاجته فحسب. واما مازاد عن ذلك فهو حق غيره من ذوى الحاجة. فكأن الغنى حين يعمل ويكدح فى جمع الحطام، انما يعمل لنفسه ولغيره، ليصيب منه ما يكفيه ويكفى اهله وذويه، ممن لهم حقوق واجبة عليه بالمعروف الذى لا اسراف فيه ولا تقتير، وليواسى بفضله وباقيه من هم فى حاجة اليه، ممن تربطه بهم اخوة الدين. وكأن الاموال شركة بين الموسرين والمعسرين، يتعاونون بها على شدائد الحياة، ويشد بعضهم ازر بعض ليعيشوا جميعا فى سعادة وطمأنينة.

***

قرر الرسول هذا المعنى السامى منذ اربعة عشر قرنا، وقرر بجانبه مناهج اخرى للحياة الفاضلة الكاملة، ترمى الى ضرورة الحد من الترف فى العيش والاسراف فى الانفاق، والوقوف عند حد الاعتدال، حتى يبقى من المال فضل يسد به المحتاج عوزه، بدل ان يبذله الغنى فيما لا تدعو الحاجة اليه، فضلا عما حرمه الله عليه، فيحرم المحتاج ويضار البائس.

فليتبصر اغنياؤنا وذوو الثراء العريض منا عواقب اسرافهم، ونتائج انانيتهم ارضاء لشهواتهم، واخطار غفلتهم عن هذا المبدأ الانسانى والهدى النبوى الحكيم.

ولتبن الحكومات الاسلامية سياستها المالية على اساس الاعتدال ومبادىء الفضيلة والحكمة، تاركة البذخ والتبذير فى الزينات والحفلات، والرحلات والسفريات. والجمال والتجميلات، وتأثيث الغرف وتكييف الهواء فى الوزارات، والاكثار من منح السيارات، واغداق المال فى الهزل والهزليات فى وقت الأخطار والأزمات، والا فالويل كل الويل للغافلين، والحساب اعسر مايكون على المسئولين. وقد أعذر من أنذر، ولله عاقبة الأمور.

« ابو الارشاد »

أيها الاخوان .. استعدوا!

أيها الاخوان: ان الانحلال الذى اصاب المسلمين فى بلادنا، والمصائب التى حاقت بديننا واوطاننا، والتفكك الذى قضى على مجتمعنا، والفضائح التى ظهرت وتظهر، كل هـذه البلايا والمحن التى تنزل كالصاعقة فوق رءوسنا يوما بعد يوم وزرها واقع عليكم والمسئول عن وجودها انتم، والمطالب باصلاح فسادها جمعكم هذا. ايها الاخوان: الشعب قد دخلت مسئوليته، فهو طفل سكران بحزبيته، مخدر بزعامته. يحيا بالتواكل والاعتماد على غيره. نشأ جاهلا مريضا معدما، اعمى البصر والبصيرة. اما انتم فنشأتكم دون ذلك، بلغتم سن الرشد وادركتم اسرار الوجود، وكانت وجهتكم الله تطلبون منه العون والهداية والمعرفة، فأنار الله امامكم طريق الاسلام، واوضح لكم سبله، واظهر لكم حقيقته، وبين لكم خفاياه، فتملكتم بفضل الله زمام عقلكم، وسرج عاطفتكم، واكتشفتم كنوز الحياة ونعيم الآخرة.

اما الشعب فانه بائس مسكين ساقته العاطفة وخدعته المظاهر الجوفاء حتى ضاعت كرامته واستعذب طعم الذل والاهانة، فليس من العجب ان يتحمل هذه اللطمات والركلات دون ان يتحرك ولن يتحرك، ولو حكمه اليهود وسخروه وقضوا على ما بقى من دينه وكرامته.

ايها الاخوان: انتم المسئولون عن الشعب فى بلدنا، بل انتم المسئولون عن كل ارض اسلامية، واعود فأقول انتم القادة ونحن الجند فهيا تكتلوا واستعدوا لنعيد الى الاسلام عزته والى الشعب كرامته والى الأمم العربية مجدها، والله معكم.

الزقازيق — عبد العظيم منصور محمد

الصور الخالدة فى القلوب الموحدة

تعلق الناس بالصور وبالتصوير، حتى خرجوا عن الذوق واللياقة، وهدروا أبسط قواعد آداب الاسلام والدين، وقطعوا شوطا بعيدا فى ابتكار الصور الشيطانية التى تثير النفوس، وتحرض على الفسوق والعصيان، ففرقوا من دينهم، وخرجوا على تعاليم نبيهم، ونقضوا عهـد ربهم عز وجل الذى يقول: «ألم أعهد إليكم يا بنى آدم ألا تعبـدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين، وأن اعبدونى هذا صراط مستقيم، ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون.» وعبادة الله طاعته عز وجل، وطاعة الشيطان غوايته وضلاله، ولقد خضع الناس للشيطان فأطاعوه وعبدوه: «أفرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا؟»

والعبد المؤمن حارس على دينه، قوى فى اخلاصه ويقينه، يحرص على ارضاء مولاه، لا تغره الفتن ولا توهنه المحن، ولا تطغيه النعم، بل يقف مع ربه عز وجل خاشعا خاضعا ساجدا وراكعا، يعتصم به فى شدته ورخائه، ويلوذ به فى محنته وابتلائه، وان فكر ففى امر الاسلام يفكر، وان تدبر ففى هداية الخلق يتدبر، يعيش لربه عابدا، وللاسلام مناضلا ومجاهدا.

اذكر ذلك بمناسبة كريمة جمعتنى مع ولى من اولياء الله، وصفى يجاهد فى سبيل الله، طلب منه صورة تذكارية تكون له عند خليل له، فأبى عليه، وقال هذه الابيات:

لى فى فؤادك من صدق الهوى صور
ما ان تلم بهـا الاحداث والغير
تبقى مجددة الاشراق ما بقيت
لنـا الاخوة فى الرحمن تدخر
فى ظل دعوة صدق لا نروم بها
ملك الورى بدلا، والملك يبتدر
اعزنا الله فى اكنافها وزهت
منها على هامنا التيجان والدرر
وزاننا من لواء الحمد يرفعه
بناؤها، أثر ما بعـده اثر
مشى به الحب فى ارواح شيعته
مشى الحياة بروض شاقه المطر
فلا تسل احد الاخوان صورته
فانهـا فى شغاف القلب تدخر

نطق بهذا الشعر الرائع مجاهد كريم، واخ بار رحيم، هو الداعية الكبير الاستاذ عبد الحكيم عابدين، آزره الله وصانه، وايد الله الدعوة بالمجاهدين الاوفياء، والمخلصين الاتقياء، واصلحها بكتابه ودينه، انه نعم المولى ونعم النصير.

بنها — سيد محمد راضى

من عباد الرحمن

إلى اولياء الشيطان

.... لا عيب فينا غير اننا بالله مؤمنون، وفى صلاتنا خاشعون، وعن لغوكم معرضون، وللزكاة فاعلون. ولفروجنا حافظون، ولعهدنا راعون وبدستوركم كافرون، وللقرآن مخلصون وبالرسول مقتدون، وللتضحية مستعدون، وللجهاد ملبون، وعلى الله متوكلون، ولطغيانكم صامدون، ولقيودكم ان شاء الله محطمون، وانا لنحن الغالبون، والى الله راغبون او بنصر الله موقنون، وللاباحية والالحاد محاربون، وللخيرات مسارعون وبالجنة فائزون، الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون!

فانتظروا انا معكم منتظرون.

ع. م. فاقوس

قيمة كل امرىء ما يحسنه.

(على بن ابى طالب)

الى كتاب الله ياقوم ...

ياقومنا اجيبوا داعى الله اذا دعاكم لما يحييكم.

ياقومنا الا يكفيكم هذه الحال السيئة التى نحن فيها، وهى دليل غضب الله علينا: سقوط بعد العز، وذل بعد المجد.

ياقومنا الا تؤمنون بقول الله تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»؟

ياقومنا كيف ينصركم الله وقد عصيتم ما امركم به واتبعتم ما نهاكم عنه؟

يا قومنا لا تضيعوا وقتكم فى المحادثات والمفاوضات، فكم فاوضنا وفاوضنا من ايام سعد زغلول الى الآن.

يا قومنا لا زالت الحالة كما هى، بل زادت سوءا على سوء، فلا مصر استقلت ولا السودان دام.

يا قومنا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.

يا قومنا امامكم النور يغشى عيونكم، فلا تحيدوا عنه: امامكم كتاب الله الذى ضللتم بترككم له، ولن تصلح حالكم ويخرج الدخيل من ارضكم الا بالرجوع اليه.

فالى كتاب الله يا قوم، ترجع لكم العزة كما كانت، وتتبوءون ذروة المجـد التى نالها المسلمون الاولون باعتصامهم بحبل الله.

كفر نفرة — محمد السيد احمد عبد المجيد

بين استقلال المجاهدين واستقلال المفاوضين

بقلم المغفور له الشهيد الخالد

حين يضعف ايمان امة بحقها وبوجودها وبمعاني القوة في يدها ، تلجأ دائما الى الوسائل الضعيفة ، والاساليب الهزيلة ، لتحقيق غايتها ، والوصول الى اهدافها ، وتهرب من ميادين العمل الجدي الى الالفاظ المعسولة ، والاقوال المملوة ، والاخذ والرد ، والارخاء والشد مع خصومها وغاصبي حقها ، وتسمى ذلك احيانا محادثات واخرى مفاوضات ، وثالثة لباقة سياسية او كياسة دبلوماسية ، او اخذا بالحكمة ، او خوفا على مستقبل الامة ، الى غير ذلك من هذه الكلمات ، التي لاتدل الا على التردد والحيرة ، والتهرب من الجهاد والتضحية . وكلما نصح الناصحون او اهاب بها المؤمنون ، كان الجواب : ماذا نفعل ؟ ولكن لهذا السؤال جوابا ، هي تعلمه ولا تعلنه ، وتعرفه ولاتريده . وانها لتظل هكذا في حيرتها كحمار الرحى يدور ، والمكان الذي بدأ منه هو الذي انتهى اليه .

فان اسعفتها المقادير وواتتها الحوادث العالمية ، والظروف الدولية ، فستظفر بمغنم شكلي واستقلال صوري ، وحق مبتور وحرية شوهاء ، وطول مرخى وثنياه بيد الخصوم ، فان شاءوا مدوا لها السبيل فتنفست ، وان شاءوا قصروا طرف الحبل فشعرت بالضيق ، وانحرفت عن الطريق ، وذلك استقلال المفاوضين ، وجزاء القاعدين المتخلفين ، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

اما الامة القوية بحقها ، المؤمنة بنفسها وبوجودها ، العارفة بما يحيط بها وبعناصر السلامة فيها ، ومعاني القوة بين ايديها ، والتي وطنت النفس على البذل في سبيل الحق والجهاد ، لتصل الى الفوز والنصر ، وعرفت ان الناس من خوف الذل في الذل ، ومن خوف الفقر في الفقر ، ومن حرص على الموت وهبت له الحياة ، ولن يكون الموت الا مرة وهو اولى بالمؤمنين من حياة مرة ، وان للمجاهد احدى الحسنيين ، اما سعادة بالفوز ، واما شهادة وخلد ، وكلا الامرين حبيب اليه ، عزيز عليه .

هذه الأمة لن ترضى بالدون من المقاصد ، ولن تخدع بالهزيل من الوسائل ، ولن تضيع الوقت في غير طائل ، ولن ترضى بانصاف الحلول ، ولن تقف عندالقول المعسول ؛ فهي إما ان يسلم لها بحقها من اول الطريق فتعود ظافرة قاهرة ، والا فطريق الجهاد معروفة فيها متسع للجميع . « والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم . »

وهذه الامة لن ترد عن حقها ابدا ، فهي واصلة اليه كاملا ، حاصلة عليه غير منقوص سعيدة باستقلال المجاهدين وحرية العاملين المخلصين . وشعب وادي النيل الابي هو بحمد الله شعب مؤمن لم تضعف معاني الايمان في نفسه ، ولم تمح ذكريات الجهاد في صفحة فؤاده ، وهو مستعد لذلك في كل وقت ، وما نهضة هذا الشعب القريبة وثورته في سنة ١٩١٩ عنا ببعيد ، يوم كانت الامة شعبا لازعماء له ، وانما زعيمه ايمانه وفطرته ، وقائده حقه وضميره وغايته . ولقد كان جادا محقا يوم انطلقت حناجر الصغار والكبار منه : «الاستقلال التام ، اوالموت الزؤام» . ولكنه نكب بزعماء ورؤساء وكبراء نشأوا في احضان الاستعمار ، وشربوا من معين الغاصبين ودرجوا على اساليبهم ، واعجبوا بصداقتهم واحسنوا الظن بهم ، وتبوءوا المناصب الحكومية واحتلوا مراكز القيادة الشعبية ، وادارواالامور بهذه العقول المقلدة ، والنفوس الخامدة ، والقواعد الفاسدة ، فكانوا نكبة هذا الشعب والحاجز الحصين بينه وبين حقوقه الوطنية ومطالبه القومية .

وهل نرى المشاعر تكبت ، والحريات تصادر ، والاجتماعات تفض ، والحركات الوطنية المخلصة تقمع بأيد غير ايدينا ، او باموال غير اموالنا ، او بسلاح غير سلاحنا ، او بأوامر تصدر من قوم يشاركوننا في الوطن بالاسم والتبعية ، وان تجردوا في الحقيقة من ابسط معاني الوطنية ؟

ولكن هذه الحال لن تدوم ابدا ، والشعب الذي يصمم على الحياة لا يمكن ان يموت . وستصقل الحوادث هذه النفوس وتبرز خصائصها العليا للناس ، ويومئذ يعلم الذين لايعلمون انه لاقيام للباطل الا في غفلة الحق ، وان وادي النيل الابي اذا كان قد قنع في الماضي باستقلال المفاوضين في معاهدة الشرف والاستقلال ، فانه لن يرضى اليوم الا باستقلال المجاهدين في ساحات الاستشهاد وتحقيق الآمال .

والله اكبر ولله الحمد !

حسن البنا

عــــدالة ...

بقلم الاستاذ عبد الباسط البنا
شقيق المرشد العام رحمه الله

قال تعالى :

« وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء ، لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ، وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ، إن أخذه أليم شديد . »
« صدق الله العظيم »

تبارك الله وتعالى ارسل رسوله لينشر تعاليم الاسلام العادلة ، ونظمه السامية وشريعته السمحاء رحمة للناس كافة وهدى وبشرى للعالمين . نهى سبحانه وتعالى عن الظلم . وامر باقامة العدالة ، وسمى نفسه الحق . جل شأن الله ، اوحى الى رسوله الامين بما فعله بمن سبق من الظالمين ، وانذر بأن ذلك جزاء امثالهم من اللاحقين : « يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ، وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ، ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم الله بذنوبهم وهم ظالمون . » وقد عرف الله الظالمين بقوله : ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون . »

واذا كانت العدالة اساس الملك والركن الاول من اركان المجتمع السليم والدولة القوية ، فلاشك ان المساواة بين الخصوم وهيمنة العدالة على كل صغير وكبير وحصانتها ضد الاهواء والنزوات هي مقومات اساسية لصحة العدالة وكمالها ، وإلا خالفت العدالة نفسها ولم تستكمل مقوماتها وصارت اداة للظلم والاجحاف لا للعدل والانصاف .

سرقت امرأة من قريش فوجب عليها الحد ، فأوفدوا من يكلم رسول الله في شأنها فغضب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وقال : « انما اهلك من قبلكم انه اذا سرق الشريف تركوه ، واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد . وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . »

هذا طبيعي ؛ فالاسلام الحنيف حض قانونه قولا وعملا على المساواة في العدالة ، لأن القوانين ان نفذت على فريق دون فريق فسدت ضمائر الناس ، فهانوا واستهانوا واتخذوا الى الفساد الوسائل التي تعفيهم من التبعة كالرشوة فتكون السرقة سرقتين ، وتكثر السرقات وتكثر معها الرشاوى . ولقد تكدست القضايا من هذا اللون وخلافه في بلادنا . فهناك تحقيقات قديمة في التموين — وما اشد السرقة من اقوات الناس — ولقد قيل ان هذه التحقيقات حفظت . وهناك ذلك الذي لم تصل اليه يد العدالة بعد ، وهو حساب الحاكم العسكري السابق ، نريد ان نسأله عما تم من السلب والنهب واغتيال الارزاق واعتقال الابرياء ...

وهناك قضية مقتل الامام البنا لم تمس بعد ، ولا يزال القاتل يمرح ساخرا من العدالة والامناء عليها ، هازئا بالقانون وهو ما تبقى من مواضع الحس في جسم الدولة .

لقد طفح الكيل ولم تعد المسألة مسألة قصور العدالة وعدم استطاعتها الوصول الى الكبراء والعظماء ، ولكنها سمعة القضاء وعفته ، وسيرة الحكم ونزاهته ، انه حكم الشعوب على حاكمها ، بل حكم التاريخ على الدولة ومن فيها .

لقد مست الحاجة الآن الى سن قانون حاسم يقضي بأشد العقوبات على هؤلاء المجرمين ، ويبيح للسلطات مصادرة اموالهم وعدم اعتماد عمليات التهريب ولا البيع الصوري ، ولا أية وسيلة اخرى من وسائل الغش والتمويه والتستر والتضليل ، فان التحقيقات الجسيمة التي يدان فيها العظماء والكبراء من شأنها انها تربو وتتوالد ، وتتشعب وتزيد ، وتتفتق كل يوم عن نبأ جديد .

اعطوا الشعب العدالة يؤمن بكم فان وثوقه بالقانون امر مرهون بتطبيق نصوصه وتنفيذ احكامه ... اعطوه العدالة ولا تجعلوه يبعد كل البعد عن هذه المعاني .. اعطوه العدالة التي هي من حقه واتقوا الفتنة العمياء المظلمة التي لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة .. ولئن تستر القانون اليوم على المجرمين فلن يجد لنفسه وليا ولا نصيرا ، كذلك الكذاب الذي يصطنع الغرق ويسخر بالناس فاذا ما غرق حقيقة لم يتقدم اليه منقذ وعلم الناس انه كذاب اشر ..

الشعب يطلب ان تأخذ العدالة مداها ، وان يضرب على ايدي اولئك الذين اتخذوا من وظائفهم وسائل للسرقة والنهب ، ومن نفوذهم وسلطتهم سبيلا للشر والطغيان وظلم العباد والعبث بكرامة البلاد .

نريد ان تطمئن الضمائر وتسكن الجوانح وتهدأ العاصفة .. ولن يكون ذلك الا اذا انار الله البصائر ورفعت راية الحق ، لتأخذ العدالة ثأرها ...

ولك الملك سبحانك رب العالمين ، وصلوات الله وسلامه عليك يا من محانورك الظلم والظالمين .

التضحية والابتلاء

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز وهو أصدق القائلين : « افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون » ، « ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون » ، « ايطمع كل امرىء منهم ان يدخل جنة نعيم » ، لا ! بل لابد للشهد من ابر النحل ، ومن يطلب الحسناء لم يغلها المهر .

ونحن في هذه الكلمة بصدد فداء فريد في نوعه ، وابتلاء وحيد في بابه ، يحكيه المولى جل شأنه في محكم كتابه عن نبيه ورسوله ، ومصطفاه وخليله : « وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ، رب هب لي من الصالحين ، فبشرناه بغلام حليم ، فلما بلغ معه السعي ، قال يابني : اني أرى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ؟ قال : يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين ، فلما اسلما وتله للجبين ، وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ، ان هذا لهو البلاء المبين ، وفديناه بذبح عظيم ، وتركنا عليه في الآخرين . »

ولقد رام ابليس ان يصرف الأب الشيخ عن طاعة ربه ، او ان يجد دخلا في نفس ابنه ، او ان يحرك عوامل الشفقة والحنان عند امه ، فما استطاع الى ذلك سبيلا ، فرجع بالخزي والخسران ، يبحث له عن فريسة من غير تلك النفوس الحية المؤمنة الصادقة ، التي انعم الله عليها واصطفاها : « اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم ، وممن حملنا مع نوح ، ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ، وممن هدينا واجتبينا . اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا . »

فعاهدوا الله ايها الاخوة المؤمنون ، على ان تقتدوا بأبيكم ابراهيم : « قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين » ، وان تضحوا بانفسكم واموالكم في سبيل دينكم ، لتجزوا الجزاء الأوفى ، يوم تجزى كل نفس بما تسعى .

البلينا — عويس عبد الوهاب
مدرس بالمدرسة النموذجية

الاسلام حائر

تأجلت قضية كتاب «الاسلام حائر بين اهله» الذي صادرته وزارة الداخلية لمؤلفه الاستاذ محمد عبد الله السمان الى جلسة ١٦ الجاري لتنفيذ القرار المطلوب .

بابُ الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتي الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء

زيارة النساء للقبور

السؤال :

قال بعضهم ان زيارة النساء للقبور ردة عن الاسلام توجب فسخ نكاحهن فهل ذلك صحيح ؟

الجواب :

زيارة القبور مستحبة للعظة والاعتبار ، وتذكر الموت واهوال الآخرة ، وانتفاع الموتى بالدعاء لهم ، ففي الحديث « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكر الآخرة » ، اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم . وفي حديث آخر اخرجه الحاكم : « فزوروا القبور فانها تذكر الموت » . وكان عليه السلام يزور قبور شهداء احد وقبور اهل البقيع ويسلم عليهم ويدعو لهم ويقول : « السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، وانا ان شاء الله بكم لاحقون ، نسأل الله لنا ولكم العافية . » رواه مسلم واحمد وابن ماجه .

واختلف في زيارة النساء . فقال جماعة من اهل العلم بكراهيتها كراهة تحريم او تنزيه لحديث ابي هريرة ان رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور . رواه احمد وابن ماجة والترمذي . وذهب الاكثر الى الجواز اذا أمنت الفتنة ، واستدلوا بما رواه مسلم عن عائشة قالت : « كيف اقول يا رسول الله اذا زرت القبور ؟ » قال : « قولي السلام عليكم اهل الديار المؤمنين ـ الحديث » وبما اخرجه البخاري ان النبي ﷺ مر بامرأة تبكي عند قبر فقال : « اتقي الله واصبري » (الحديث) ، ولم ينكر عليها الزيارة . وبما رواه الحاكم ان فاطمة كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة . وبحديث عبدالله بن ابي مليكة ان عائشة اقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين : من اين اقبلت ؟ فقالت : « من قبر اخي عبد الرحمن » فقلت لها : « أليس كان نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور ؟ » قالت : « نعم ، كان نهى عن زيارة القبور ثم امر بزيارتها . » ومن هذا يعلم الجواب عن حديث ابي هريرة ، ويجاب عنه ايضا بأنه محمول على الزيارة التي تقترن بها فتنة او محرم كالندب ونحوه ، او بحمله على المكثرات من الزيارة لما تقتضيه الصيغة من المبالغة ، ولعل السبب ما يفضي اليه ذلك من تضييع حق الزوج ، والتبرج ، وما ينشأ عنه من الصياح ونحو ذلك . فاذا امن جميع ذلك فلا بأس من زيارتهن لاحتياجهن الى تذكر الموت كالرجال . وبهذا يجمع بين احاديث الباب . وقد اشار الى ذلك العلامة السراج والامام العيني من الحنفية وقال الشرنبلالي : « الاصح ندب الزيارة للنساء والرجال اه » أي متى خلت من المحظورات الشرعية ، فاذا اقترنت بها كرهت ولو من الرجال . ومن هذا يعلم انه لم يقل احد من الائمة والفقهاء بما قيل في السؤال فليتق الله قائله . والله اعلم .

حكم استعمال الدخان

السؤال :

ما حكم شرب الدخان بانواعه ؟

الجواب :

ان هذا النبات لم يكن معروفا قديما ، وعندما ظهر واستعمله الناس ، بحث فيه فقهاء المذاهب لتخريج حكمه على الاصول المقررة ، فقالوا ان الاصل في حكمه الاباحة ، ولا يخرج عن هذا الاصل الا لعارض يقتضي الحرمة او الكراهة ، ومما يقتضي ذلك ان يحصل منه ضرر كثير او قليل لمتعاطيه في نفسه ، او ماله ، او فيهما معا ، او يؤدي تعاطيه الى مفسدة وضياع حق كحرمات زوجته او اولاده ، او من تجب عليه نفقته شرعا من القوت ، بسبب انفاق ماله في شراء الدخان ، ومما يقتضي الكراهة التحريمية شربه في المساجد . فاذا خلا من هذه العوارض واشباهها ، كان تعاطيه حلالا مهما تنوعت صور استعماله . وقد افتينا بذلك غير مرة ، ونشرت الفتوى في مجلة الازهر ومجلة الاسلام . والله اعلم .

الشهود في الزواج

السؤال :

هل يشترط الشهود لجواز عقد الزواج ، حتى لايجوز للرجل ان يتزوج امرأة بغير حضور شاهدين ؟

الجواب :

ذهب الائمة الثلاثة الى ان الشهادة شرط في جواز النكاح ، فلا نكاح الا بشهود ، وهو مروي عن جماهير الصحابة والتابعين . وعن ابن عباس رضي الله عنهما « لانكاح الا ببينة » وعنه ان النبي ﷺ قال : « البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة . »

وقال الترمذي والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب رسول الله ﷺ ، ومن بعدهم من التابعين وغيرهم (كما في منتقى الاخبار وشرحه) .

وذهب الامام مالك كما في الشرح الكبير وحاشيته ، الى ان الاشهاد على النكاح واجب ، وكونه عند العقد مندوب زائد على الواجب ، فان حصل الاشهاد عند العقد ، فقد حصل الواجب والمندوب ، وان لم يحصل عند العقد كان واجبا عند البناء « الدخول » ، فان دخلا بلا اشهاد فسخ النكاح . اه ، وافاد الشوكاني ان الحق ماذهب اليه الجمهور اه . والله اعلم .

في صلاة الجنازة

السؤال :

هل تصح صلاة الجنازة بدون وضوء ؟

الجواب :

صلاة الجنازة فرض كفاية على جماعة المسلمين ، اذا قام به البعض سقط عن الباقين فلا تجب على الكل ولا يشترط فيها الجماعة . ويشترط لصحتها مايشترط لصحة سائر الصلوات من النية والطهارة واستقبال القبلة وستر العورة . حتى لو صلى القوم على جنازة وهم على طهارة والامام على غير طهارة وجب اعادتها ، لان صلاة الامام غير جائزة لعدم الطهارة فكذا صلاتهم لبنائها على صلاته ، ولو كان الامام على طهارة والقوم على غير طهارة جازت صلاة الامام ، ولم يكن عليهم اعادتها لان حق الميت قد تأدى بصلاة الامام .

ونص الحنفية على ان من الاعذار المبيحة للتيمم خوف فوت صلاة الجنازة ، لانها تفوت بلا خلف عنها فاذا خيف فوتها بالاشتغال بالطهارة جاز التيمم لها ، لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا فاجأتك صلاة الجنازة فخشيت فوتها فصل عليها بالتيمم . وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى بجنازة وهو على غير وضوء فتيمم ثم صلى عليها .

وذهب الشافعي الى انه لا يجوز ان يتيمم لها ، لانها مثل الجمعة وسجدة التلاوة وسائر الصلوات . والله اعلم .

كلمة خاطفة

منذ ايام نشرت «اخبار اليوم» نبأ تدخل سفير بريطانيا في مسألة جماعة الاخوان ، ولم تكن هذه المرة لحلها بل لاعادة تأليفها بعد اخراج العناصر غير الصالحة منها ـ طبعا في نظر المستعمر .

وأود ان يفهم من تشغلهم هذه السخافات ان الاخوان الذين ابرزوا الاسلام في صورة حية ، واصابهم في سبيل هذا ما اصابهم ، لن يقبلوا ان يجعلوا منه مخدرا يطيب خواطر المستعمر ، وان الاخوان الذين اقلقوا هذا المستعمر لن يقبلوا ان يكونوا قنطرة للوصول الى اهدافه ، وان الاخوان الذين لم يرتضوا لبنى وطنهم الاسلامي ان يكونوا عبيدا لغيرهم ، لن يرتضوا لانفسهم ان يكونوا عبيدا لألد اعدائهم .

وأخيرا — فان الاخوان قد استجابوا لله فكافحوا وجاهدوا — ونزلت بهم المحن فثبتوا وصبروا ، واغتيل قائدهم فتجلدوا واحتسبوا ، وسيظلون على العهد دائما يكافحون ويناضلون ، يعتزون بعزة الله وحده ، ويرفضون بإباء وشمم ان يكونوا تحت رحمة احد — كائنا من كان .!

م . ع س

« دار الهلال »
والثقافة العربية

سممت « دار الهلال » عقول اشباه المتعلمين في مصر ، منذ شرع مؤسسها جورج زيدان في تآليفه عن العرب والمسلمين والحضارة العربية ، ثم في سلسلة رواياته التي فضحنا امرها عندما رأى ابناؤه ان يعيدوا نشرها ليعيدوا استغلال السذج ، وهي مليئة بالاغلاط والاكاذيب وبث روح التفرقة بين العرب والعجم وبين السنيين والشيعة ، كالخوض في كرامات كثير من نساء المسلمين ورجال الاسلام الذين رفعوا منار الامة العربية ونشروا رسالتها في الخافقين .

وكان اول من فطن لهذه السموم المرحوم الشيخ شبلي النعماني رئيس ندوة العلماء في الهند ، كما ازحنا نحن الستار عما في روايات زيدان من شرور وآثام ، واغراض لا هدف لها إلا اشاعة السوء عن تاريخ الامة العربية وحضارتها حتى استغل اعداء العرب كثيرا مما نشره ورواه .

واليوم نريد ان نكشف عن اشد الاخطار التي تتعرض لها الثقافة العربية فيما تنشره « دار الهلال » من صحف ومجلات ، وما تصوره من الصور العارية ، التي اصبحت فتنة اقتدى بها من ساروا على نسق سياسة « الهلال » نفسها في نشر الثقافة الفاجرة التي تشع انوارها من هوليود ، والتي هب كبار كتاب اوربا يحاربونها بجميع الوسائل ، اشفاقا منهم على الحضارة الاوربية ذات الجذور الصالحة التي بنيت عليها مدنيتهم .

لقد تنبهنا الى هذا الشر ، منذ شع من « دار الهلال » ذلك القبس الذي يضيء للسالكين الحياة المادية الخالية من كل روح . فقد عاد احد ابناء جورج زيدان من رحلة له في اوربا منذ ١٧ عاما على التقريب ، وقد اقتنع كما صارح البعض بان الفضائل كلها ليست إلا اسماء ، وان الاباحية اصبحت الدعامة للحضارة الاوربية ، واننا من اجل ان نرتقي يجب ان نجاري هذه الحضارة .

وعلى اثر ذلك تولت « دار الهلال » نشر مجلاتها بالصور العارية ، واخذت تتفنن كثيرا في تنميقها ، ثم شرعت تنشر صور المستهترات من المصريات وغير المصريات بعبارات مثيرة لأحط الغرائز البشرية ، وساعدها بل عاونها على التردي في هذه الهاوية بعض الرقعاء المستهترين من كتاب مصر ، حتى اذا احتج الناس على « دار الهلال » لنشرها تلك المخازي ، اجابت بأن معظم صحفها يتولى رياستها بعض كبار الكتاب المصريين المنتسبين لأكبر العائلات ، والمعروفين بأحسن الصفات .

وهكذا شاعت الفتنة ، وعم الفساد في هذه البلاد ، ثم كان ان رأينا طائفة من الشبان والشابات لاهم لهم إلا مطالعة مجلات « الهلال » ونشر صورهم فيها ، وبهذا تم الاقبال على هذه الثقافة الشريرة في مصر ، ولهذا ايضا استكتب اصحاب « دار الهلال » كثيرا من كبار الكتاب بأجور باهظة ، هي رشوة اكثر منها اجور ، لتكم افواههم وتعطل اقلامهم . واقتدى بهذه الدار طائفة من مستهتري اصحاب الصحف والمجلات في بث هذه « الحضارة » الجديدة .

نبهنا كثيرا من الكتاب الى هذا الخطر ، وكان بعضهم يؤيدنا وبعضهم يقول : ان جرائدنا ومجلاتنا المحترمة لم تعد تقوى على المنافسة ، فنحن نريد ان نعيش ولو على اشلاء الفضيلة ... وبعضهم كان يتوارى منا خجلا .

واليوم جاء من امريكا صوت يشبه النذير ، يؤيد ما ذهبنا اليه في شأن هذه الثقافة الرخيصة . فالاستاذ عمر حليق كاتب من اكبر كتاب العرب الاجتماعيين ، وهو مقيم في جامعة كولومبيا في نيويورك ، وقد نشرت له مجلة « الرسالة » في العام الماضي ، وفي مستهل هذا العام عدة بحوث سياسية واجتماعية لفتت الانظار وملأت القراء اعجابا . وقد عاد اليوم فنشر بحثا شيقا بعنوان « الدفاع عن الثقافة العربية » : ابان فيه الخطر الذي يهدد الثقافة العالمية من انتشار ثقافة امريكا الجديدة ، التي تذيعها على العالم هوليود ، والتي تقوم على فلسفة اللذة مع الراحة . وعزز آراءه بآراء طائفة من مشاهير كتاب اوربا ولاسيما فرنسا ، التي اشفقت على حضارتها ، فهاجم كتابها الثقافة الامريكية الجديدة هجوما يكاد يجتث جذورها ، مما حمل البرلمان الفرنسي على اصدار قرار بمنع استعمال الكوكا كولا .

اشار عمر حليق الى ان الثقافة العربية والثقافات الاخرى مهددة بادب التبذل والسطحية واللذة والمجون ، التي تنبعث من « هوليود » و« برودواي » وتجد سبلها الى صميم المقومات الثقافية والخلقية للشعوب الاخرى ، فان من حق الثقافة العربية ان تتحدى هذه التيارات الدخيلة ، وان تمحصها وتختار ما تستسيغه منها . وعلى اهل الدين والفكر والادب والفن مسئولية مضاعفة في حمل لواء الدفاع والتصدي للمتطفلين من رجال الصحافة الصفراء والثقافة السطحية ، فان الثقافة العربية ساهمت في جوهر الفكر الانساني على ممر السنين وتعداد القرون ، وحاضرها الآن يشغل ثمانين مليونا من البشر ، ويتصل من قريب وبعيد باربعمائة مليون مسلم ، فيجب ان يقف الخاصة من المثقفين العرب في الآونة الحاضرة موقفا يتناسب مع جلال هذه الثقافة ، على رغم «دار الهلال» ورغم المأجورين من كتابها .

« مسلم »

الشمس الزرقاء

في اواخر الشهر الماضي وردت برقيات من اوربا ان الشمس شوهدت زرقاء في شمال اوربا لا سيما في سكوتلاندا ودانيمارك على يومين ، ولا عجب ان يستغرب الناس هذه الظاهرة الغريبة التي لم يشاهدوا مثلها . وفي ظني ان بعض سكان اوربا رأوا في السنين الخوالي مثلها غير مرة ، فلم يبالوا بها كما بالى الناس بها اليوم ، ولم يعلقوا عليها اهمية كاناس اليوم ، لان اناس اليوم يودون ان يعرفوا سببا لكل ظاهرة مخالفة للمألوف مهما كانت تافهة ...

أما الشمس فهي براء من هذا الشذوذ ، فهي لم يطرأ عليها اي عارض . ولو كان هذا الشذوذ فيها لرأيناه نحن ولرآه سكان الكرة الارضية جميعا ، لان الشمس هي هي في كل مكان وزمان . وانما السر في جو سكوتلاندا وجو دانيمارك فالجو هو الذي تغير فيه نور الشمس لما نفذ فيه ، فتحول من نور ابيض او لا لون له الى نور ازرق دخلت فيه امواج مجموعة النور البيضاء ، فخرج بعضها اطول مما دخل وهو الموج الازرق ذلك لأن « الكهرطيسية » المتشععة — والنور امواج كهرطيسية كما لا يخفى — اذا انتقلت من وسط الى وسط تميل دائما الى التحول من امواج قصيرة الى امواج طويلة . امثال ذلك ان الجسم المتألق Flourescent اذا عبر فيه النور تألق كبعض الاحجار الكريمة الشفافة كالماس مثلا . او زيت البارفين او ماء المستنقع ونحوها . هذا الجسم المتألق يمتص اشعة النور من جهة ، ويبذرها من جهة اخرى اطول امواجا او ينعكس عنها هكذا . يدخل النور في سائل البرافين لا لون له فيخرج منه ازرق ولو ادخلت فيه شعاعة زرقاء خرجت منه خضراء او صفراء . فالجسم المتألق يحول النور الازرق الى اخضر فاصفر فاحمر (والاحمر هو اطول الامواج) ولكنه لا يحول الاحمر الى اصفر فاخضر فازرق يعني ان الامواج القصيرة تتحول الى طويلة ، ولكن الامواج الطويلة لا تتحول الى قصيرة .

وتعتبر الموجة القصيرة اعلى منزلة في سلم الامواج لانها اكثر ذبذبة من غيرها والشعاعة الحمراء اطول واقل ذبذبة .

والذي اظنه في هذه الظاهرة التي نحن بصددها انه كان في الجو طبقة من الجسيمات الجليدية الثلجية متألقة فعبرت فيها اشعة الشمس فتحولت من بيضاء الى زرقاء .

وقد نرى مثل هذه الظاهرة في مستنقع اذا انعكس عنه نور الشمس ، حتى انك ترى فيه الوان قوس قزح وماهي الوان قوس قزح .

نقولا الحداد
رئيس تحرير المقتطف

همسات حائرة :

امة تلهو !!..

لست بواجد ابدا في هذا العالم الواسع العريض امة كالامة المصرية في لهوها وعبثها .. كأن هذه الامة لا يسيرها غير الحمق والغباوة والجهل والاستخفاف ، وماذا ينتظر من امة شعبها ضائع مسوق ، وسادتها وكبراؤها منافقون مراءون متزلفون ، وماذا ينتظر من امة يتزتر المسئولون فيها بأمانيها وهم في عبث دائم ولهو مستمر ، يزعمون العمل لاصلاحها ، وهم في تقويض دائب وهدم لا ينقطع . ويترنمون بنشر الرخاء بين ارجائها ، وهم لا يتوانون في امتصاص دمائها واسباغ الشقاء عليها ..!

واليك بعض التصرفات العجيبة : شرعت الحكومة في اقامة ستة تماثيل ستتكلف الدولة زهاء مليون من الجنيهات ـ في الوقت الذي تتفضل علينا فيه بريطانيا « السيد الصديق » فتتصدق مساهمة في مشروع تعميم مياه الشرب الصالحة — وسيهدم ويزال من اجلها بضع مئات من المساكن ، في الوقت الذي لا يجد الشعب مسكنا له ، ولو من دور المياه وحظائر الطيور .. هذه ليست حراما فحسب ، وانما اعتداء ... ولكنه لا يستفز علماء الدين في مصر الذين طالما استفزتهم صور الصحف العارية ، وافتوا بتحريم تماثيل العيد للاطفال ..!

وهل هناك مأساة ادعى للضحك والسخرية من عودة الزعيم من رحلة الترف والبذخ واللهو والاستجمام . يسافر الزعيم راحلا عن مصر عملا بنصيحة الاطباء ، وكأن العافية والقوة كانتا في انتظار الزعيم المريض المرهق ، فاستطاع هناك ان يواظب على السهرات الصاخبة وحفلات التكريم الباهظة ، واستطاع هناك ان يهز رأسه ويصفق بكفيه للراقصة الرسمية التي رفعت بفنها رأس مصر عاليا ، وان يحني جسده ويركع للبابا بالفاتيكان .. ويعود الزعيم الجليل الى مصر ليجد الدنيا بخير ـ واي خير ـ واذا الشعب يستقبل زعيمه المفدى ليجدد ولاءه واخلاصه .

وإذا الزعيم الوفي الامين يحمد الله تعالى ويسجد شكرا له ، من اجل هذا الاستقبال الذي كان استفتاء صادقا يقطع ألسنة الخراصين والحاقدين من المعارضة ، واذا الصحافة التي تنطق بلسانه تشغل صفحاتها اسبوعا كاملا باستقبال الزعيم الغازي الفاتح ، الذي رجع بكل أماني الامة المسكينة في حقائبه ..!!

لقد سافر الزعيم ورجع فهل يوضع حد لهذا اللهو والسخف ؟ والآن امام حكومته الرشيدة الموفقة ما يثقل كاهلها .. امامها التعديل الوزاري وامامها إرضاء بقية المحاسيب والانصار ، وإغداق الدرجات عليهم بغير حساب ، وامامها المناصب الكبيرة الشاغرة في حاجة الى ملئها بالاقرباء والاصهار ، وامامها الرأي العام الضئيل في حاجة الى اخماده واطفائه ، وامامها الشباب المسلم الوطني الغيور في حاجة الى اسكاته واضطهاده . اما مسألة الاحتلال فالاضطراب الدولي يبرر التؤدة في مباحثاته ، واما مسألة وحدة الوادي فالتطرف فيها قد يضربها ، واما مسألة الجوع فالبركة في مطاعم الشعب ، واما مسألة العرى والفقر فالبركة في خيرات الاوقاف والشؤون ، واما مسألة الغلاء فالأمل في وزارة التموين ، واما مسألة انتشار الرشوة بشكل محسوس فالامل في حزم الرؤساء اللصوص ، واما مسألة التحقيقات الكبرى والفضائح العظمى فهما امانتان في عنق النائب العام ... واما مسألة فلسطين فهي في ذمة الجامعة العربية المدللة ..!!

اما بعد ... فحسب الامة المصرية ان توسع الميادين وتجمل في عواصمها ، وتقام التماثيل في وسطها ، وحسب الامة المصرية ان تودع زعماءها حين يرحلون ، وتستقبلهم حين يعودون ، لتبرهن على انها امة فارغة ، عريقة في اللهو اصيلة في العبث ..!!

محمد عبد الله السمان

موقفنا من المذاهب الغربية

تتنازع العالم الغربي مذاهب مختلفة : من الشيوعية المتطرفة ، والاشتراكية المعتدلة ، والرأسمالية الجائرة ، وقد ابت الشيوعية الا ان تزحف بجحافلها على الشرق سافرة او مقنعة ، شديدة او لينة ، مراعية في ذلك احوال البيئات والمجتمعات ، ولو ان اغراض هذا الزحف كانت مقصورة على النواحي المالية ، ولو ان الشيوعية قصرت اسلوبها على اللين والاقناع والندب الى تعميم الخير في الناس ولم تبن امرها على سوء الطوية وفساد الاعتقاد ، ثم فرقت في المصادرة بين طيب الكسب وخبيثه وحلال الرزق وحرامه لما بلغت هذا المدى البعيد في اشاعة الفوضى والتعاسة والفساد ، اما المذهبان الآخران فانهما مهما اختلفا في موطنيهما ، فانهما بالاضافة الى المجتمع البشري لاينطويان على عاطفة انسانية ، ولايتصلان بمبدأ من الخير العام ، فانهما اقيما على اساس الأثرة الاستعمارية التي لاتختلف الا بتقديم الاقتصاد على السياسة ، او السياسة على الاقتصاد ، ولم يرد بهما الا تنعيم امة او طبقة على سائر الأمم والطبقات .

وأيا ما كانت هذه المذاهب المختلفة ، فانها جميعا لاتتصل بمبدأ الهي ولا اصل قدسي ، فلا ينبغي لنا معشر الشرقيين ان نجعل لها من الهيمنة على نفوسنا او التمكين في قلوبنا ما يفتننا عن ميراثنا الروحي الذي اقام الله عليه سعادة البشرية من اقدم العصور .

والعجب انناحين نلفت الناس الى هذا الميراث الخالد ، يظنونه ابعد مايكون ، وانه قد حالت بيننا وبينه الآماد والقرون ، وهو اقرب ما يكون الى قلوب المؤمنين ، واطرف عندها من كل طريف من مذاهب الغربيين ، لما اضفى الله عليه من الحكمة والعدل والايثار ، وما وهب له من البركة والبر ، وما صبغه به من صبغة الأمن والطمأنينة واليقين .

فهل لي ان أتوجه الى الشرقيين عامة ان ينظروا لنفوسهم ومصائرهم ساعة من ليل او نهار فيلينوا من قسوة قلوبهم ويفسحوا من حرج صدورهم وضيق آفاقهم ، ويلقوا الى الله السلم لعله يبصرهم بنوره الهادي كما بصر آباءهم من قبل سبل الحق والهدى والرشاد .

محمود فرج العقدة
المدرس بكلية اللغة العربية

وزارة المالية السعودية

وزارة المالية في المملكة السعودية هي الكل في الكل ، وموظفوها جيش من الشبان ، الذين يغلب عليهم طابع الاستهتار بالمعاملات الرسمية ، اذا استثنينا نفرا قليلا جدا . واضاعة وقت الرؤساء في الجري وراء المغانم الشخصية شيء مفروغ منه ، حيث لا فائدة من جلوس رئيس قسم من الاقسام فوق كرسيه كموظف عادي طالما ان مطاردة الوزير او وكيل وزارة يؤدي الى كسب الوقت ، وحرق البخور شرط اساسي لنيل الدرجات .

واذا كان المال عصب الدولة ، فان الفوضى ضاربة اطنابها بوزارة المالية . فكل شيء هناك مقلوب ، ومن المضحكات المبكيات ان يوجد في الحجاز خبراء ماليون ، فان اول خبير مالي استقدمته الحكومة السعودية ، هو الخبير الهولندي المعروف ، وكانت تقاريره محل نظر الرؤساء هناك ، وبعد سفره تمزقت تلك التقارير شر ممزق ، ومن عجب ان الاموال الطائلة التي تجبيها الدولة ، والضرائب الفادحة لايصرف منها لاي مشروع من المشاريع العامة ، بل على العكس ان بعض الدوائر الجبائية هناك تبعث يوميا الى الوزارة كل مالديها من مال ، بناء على الاوامر الصادرة « الاخيرة » ، فما تجمعه ادارة عين زبيدة من تبرعات بلغت في السنوات الاخيرة الوف الجنيهات ، وما يتبرع به المسلمون لادارة الاوقاف لفقراء المدينة ومكة وغير ذلك من اموال ، لايمكن بحال من الاحوال ان تبقى تحت يد اصحاب الاختصاص لتوزيعها او عمل مشروع خيري ، تعود فائدته على البلاد ، بل يجب ويحتم واجب النفاق الاجتماعي ان تكون وزارة المالية وحدها هي المتصرفة بأمرها في هذه المبالغ الطائلة .

وقصة البترول مستعبد الشعوب لم تعد فصولها المضحكة مخافية على الذين قرءوا ما كتبه بعض كتاب مصر وسوريا من انتقادات مرة في الصميم ، فشركة بترول الزيت تقرض الدولة كل وقت قروضا لا يستهان بها ، وهذه القروض بالطبع يستعين بها الاشخاص في الترفيه عن عوائلهم واقاربهم ، وتشييد ناطحات السحاب في الخارج . بدلا من تشييد المدارس وبناء المستشفيات ، وبث روح العمل في البادية بدلا من الاستجداء في العراء . ان السياسة الميكيافيلية القائلة ، ان الوسيلة تبرر الغاية ، او الغاية تبرر الوسيلة هي رمز وشعار رجال وزارة المالية ، خذ المال من اي طريق كان سواء من حلال او حرام ، واترك غيرك يعيش ويأكل .

والثقة العمياء في شخص الوزير هي العامل الاساسي في نسج هذا العنكبوت على الوزارة ، التي اصبحت خطرا يهدد الاصلاح الداخلي من جراء عدم المسئولية ، فليس هناك قانون من اين لك هذا ؟ بل ربما وجد قانون لماذا ليس لك هذا ؟ وقل ان تجد موظفا في الوزارة عاش من غير ان يساهم في عمل تجاري رغم قوانين الحكومة بعدم اشتغال الموظف بالتجارة .

وهناك عادة درجت عليها وزارة المالية وهي استئجار مئات المنازل زمن الموسم لينزل فيها الامراء السعوديون وحاشيتهم ، فالمنزل المقدر ايجاره بألف ريال ، يحرر له سند بعشرة آلاف ريال ، ليستفيد بالتسعة رجال المالية من اصحاب الضمائر والذمم ، واغلب تلك المنازل تظل مقفلة لا يشغلها ساكن ، وديوان المحاسبة يلعب دورا خفيا في انجاز الصفقات الكبيرة .

وكل طلبات الحكومة من تموين وعلف للدواب وشراء السيارات والمناقصات تبيعها ، لذلك ليس لديها الوقت الكافي لتنظيم احوالها المالية وتفقد شؤونها الحيوية .

وقصة شراء البواخر القديمة اشهر من قفا نبك على الضمائر الميتة ، والمشتري والبائع والسمسار واحد .

ان اصلاح مالية الدولة يتوقف على تطهير الادارة من الاشخاص الذين هم القدوة السيئة والمثل الردىء لغيرهم من الصغار الذين بهم اقتدوا . او يجب ان تكون هناك سياسة مالية مرسومة ينسج على منوالها في الشؤون المالية بحيث لاتحتاج الدولة في وقت من الاوقات الى عقد قروض تذهب في جيوب الخاصة ، وبحيث يكون متوفر الدخل في نمو واضطراد . فان الحكومات الرشيدة في العالم تعنى كل العناية بالاحتياطي لاجل الطوارىء ، لا ان تفتح فمها للهواء في انتظار باخرة من امريكا تحمل النقود ، اما عملية تهريب الذهب الى مصر بينما الدولة تحرم هذا التهريب ، فمسألة لاتحتاج الى شرح وتبيان ، وحادثة الطائرة الهابطة المحملة بالذهب اكبر دليل على يقظة الحكومة وهيبتها الشديدة .

« حجازي حزين »

مطالب طلبة الازهر

— يطالب طلبة المعاهد الدينية باصلاح المناهج ، ومراعاة ثقافة الطلاب وسنهم عند الامتحان .

— ويريدون فصل القسم الابتدائي عن القسم الثانوي بمعهد القاهرة الديني ، ففي اجتماعهما معا اثارة للشغب والفوضى .

— ونرجو فتح ابواب مدرسة الصيارف لحملة ابتدائية الازهر .

— انتزعوا ياطلاب الازهر معاني الحزبية من نفوسكم ، والتزموا يا شباب الازهر الهدوء ، وسننشر على صفحات جريدة « منبر الشرق » مطالبكم ، وستتولى الجريدة الدفاع عنكم .

عبد الهادي علي محروس
طالب ثانوي بمعهد قنا

الهجرة المحمدية

للشاعر الثائر العارف بالله
الاستاذ محمود رمزى نظيم

شرف الهلال بهجرة المختار   شرف اجل له من الانوار
نال الفخار بها وأى فخار   يزهو بهذا الكوكب السيار
فمرحبا بذكرى   للكون كانت نصرا
فعطرت جوانبه   ونورت محاربه

فاستبشروا بالعام جاء مبشرا   وهلاله ملأ الوجود ونورا
ان الذى سعدت به ام القرى   نشر السعادة فى الحياة كما ترى
ونور البصائرا   وطهر السرائرا
وحمل الكتابا   يهدى به الالبابا

بعث النبى وجاءه من ربه   وحى ونور مشرق فى قلبه
ما اسعد الدنيا واكرمها به   يا للمهاجر قد مشت فى ركبه
ملائك الرحمن   تضىء فى الوديان
قد هبطت من السما   ترى النبى المسلما

والمشركون وكل من لم يهتد   فى الليلة الكبرى اتوا فى موعد
يتآمرون على حياة محمد   ومحمد فى جاه رب محمد
جموعهم تموج   فليس من خروج
والمصطفى فى الدار   يفيض بالأنوار

كم حمل النبى من اذاهم   وكم اطاع جهلهم هواهم
وكان كل همه هداهم   يخرجهم للنور من عماهم
رب اهد قومى انهم   شيطانهم اضلهم
فانهم لم يعلموا   لو علموا لاسلموا

وخرج النبى والصديق   وقد خلا فى وجهه الطريق
ولم يلح لقومه بريق   معجزة طه بها خليق
فمر بين الجمع   وما بهم من سمع
صموا الجميع وعموا   لانهم لم يسلموا

وسار والصديق للمدينه   ومكة موجعة حزينه
دار على وداره امينه   حياتها ببعثه رهينه
والبيت فى اشتياق   لصاحب البراق
ودعه وسارا   ليشعل المنارا

واصبح الصباح بين القوم   وقد افاقوا بعد طول النوم
فياليوم خزيهم من يوم   والشرك شؤم يا له من شؤم
فليقتفوا الآثارا   وليطلبوا المختارا
انى لهم انى لهم   اضل ربى سعيهم

وفى الطريق نزلا فى الغار   والقيا به عصا التسيار
والعنكبوت ناسج الستار   ليلتها . لستر من بالغار
وعشش اليمام   وصحت الاحلام
والركب فى سراه   رب السما يرعاه

خاف ابو بكر من الكفار   ان يلجوا الغار على المختار
والغار محروس برب الغار   ويلم كل قاصص الآثار
فالله خير حافظا   للقوم كان غائظا
يا [illegible] فل نصر عبده   بحوله وجنده

وسارت الناقة بالرسول   مسرعة فى ذلك السبيل
حتى اناخت فى حمى الجليل   فى موكب التكبير والتهليل
وبدت المدينه   من بشرها فى زينه
تردد النشيدا   تستقبل السعيدا

وطلع البدر مع النهار   وهتفت كواكب النجار
والمهاجرين والانصار   ما يملأ العين من الانوار
وحل يوم الفرج   لأوسهم والخزرج
آخى النبى بينهم   بما أقر عينهم

وكم غزا ليدفع العدوانا   وجهز المشاة والفرسانا
وحارب الكفار والاوثانا   مجاهدا ليعبدوا الرحمانا
وحوله جنود   فى بأسهم اسود
شجاعة الشجعان   من قوة الايمان

وليست القوة فى الزنود   بل هى فى افئدة الجنود
والنصر مكفول من المعبود   لكل من يعمل للوجود
والسعى للحياة   من انبل الصفات
والذل للجبان   والعز للشجعان

لم يطلب الدنيا النبى وانما   وافى يبلغها رسالات السما
وكفاه ان يمضى حنيفا مسلما   وهو الذى لو شاء نال الانجما
زهد نبينا المثل   لمن بدينه اتصل
زهد المتاع الفانى   من خلق الايمان

عاش فقيرا ومضى فقيرا   لو شاء ملكا لم يكن عسيرا
وكان فى جهاده قريرا   وقد كفاه ربه نصيرا
ومذ أقام الدينا   قال احينى مسكينا
وهكذا امتنى   يا خالق واحشرنى

حب المساكين واهل الفقر   يوم الحساب من علو القدر
هم اهل حمد دائم وشكر   مهما اصاب عيشهم من ضر
هم يعرفون ربهم   صفوا له قلوبهم
لا يقصدون غيره   ويطلبون خيره

مالى أرى فى المسلمين قوما   لقد احبوا المال حبا جما
وما صحوا من الغرور يوما   وطلبوها غفلة ونوما
وفرحوا بالعاجل   وزهدوا فى الآجل
وخاصموا المعبودا   هل ضمنوا الوجودا

وليتهم قاموا بنفع الشعب   او صدروا عن رحمة وحب
وقد قسا فى القوم كل قلب   ولم يخف من جبروت الرب
وموقف الحساب   وشدة العقاب
وقوة الرحمن   وسطوة الديان

اين الذين احسنوا لقومهم   اين الذين فكروا فى يومهم
اين الذين نفعوا بعلمهم   اين الذين اقلعوا عن ظلمهم
والظلم ظلم النفس   فى يومها والامس
ويل لكل غافل   من رعدة الزلازل

فعلنا فى السنة الجديده   تردنا عقولنا الرشيدة
لحظة فى عيشنا سعيده   ونصرة مرجوة مجيدة
والنصر للعروبه   فلا ترى مغلوبه
وقوة الجماعه   تحرسها المناعه

يا مصر يا محور آمال العرب   لا زلت للخير وللنصر سبب
هيا انهضى بكل سعى وطلب   ان اجتماع الرأى نيل للارب
ما خاب قوم حزموا   آراءهم واعتزموا
وطلبوا حياتهم   وحصلوا مافاتهم

وعشت يا فاروق للاقوام   فى مصر او لبنان او فى الشام
اخا لكل ملك همام   وفيصل العراق والامام
وسيد الجزيره   والدولة الكبيره
تحية من الهرم   لساكنى ارض الحرم

وبعد يا مصر متى اراك   والخلف لا يقيم فى حماك
وقد تآخى الشعب فى هواك   وبدرك المشرق فى سماك
من عرشه القلوب   الملك المحبوب
يوقف دورة الزمن   عند حضارة الوطن

واسأل الله لكل جار   وسائر البلاد والاقطار
وقاية من لهب « الذرارى »   وعيشة فى ظل الاستقرار
وللنبى الهادى   شفاعة الميعاد
اسألها من ربى   وللنبى حبى
وهو حياة قلبى

هجرة المجد

تنفع الذكرى إذا العقل رعاها
وانتشى الاحساس من عطر شذاها
رب ذكرى جندت للمجد جيشا
يستمد العزم من وقع صداها
إنما المجد ائتناس واقتباس
من نفوس طيب الذكر ثراها

* * *

يا رسول الله يا فجر الهدى
هذه ذكراك قد لاح ضياها
يغمر الكون جلالا ذكرها
فيجود العقل من فيض جداها
روضة الاحسان آتت اكلها
كل حين فجنينا من جناها
يا يتيما شب غصنا ناضرا
بين اشواك الليالى وغضاها
ما دعا لله حتى جندت
عصبة الجهل على العلم قواها
واثاروها عوانا كلما
اعلن الدعوة فى القوم اصطلاها
لم تنل اقدارهم من عزمه
قوة لا يدرك الصبر مداها
اعجز القوم فقالوا إن ترد
سدة الملك فخذها . فأباها
اجمعوا الامر على قتلته
ليلة قد شيد الذكر علاها
انجبت للدهر صبحا فارعا
تسمع الاجيال من فيه هداها
قلد المجد وساما شمسه
فتهادت بين افلاك ضحاها
ينظر الغار اليها باسما
بادى البشر يباريها سناها
إنه بالامس آوى سيدا
وصديقا فازدهى قدرا وجاها

* * *

ذلك السارى على كف الردى
ينشد الدعوة لا يرجو سواها
يهجر الاهل واخوان الصبا
وديارا شب فى مهد حماها
تفحص الكثبان عن اقدامه
عصبة الشر وتستقصى خطاها
اشكل الغار عليها امرها
واتى الشك عليها فمحاها
ساعة فى الدهر ما اخطرها
ليس للعقل قضاء فى قضاها

* * *

إنه غار كساه عنكب
تفرخ الطير على نسج كماها
ساتر كالوهم فى تكييفه
يصرع القوة فى عين مناها
جل من شاد السموات العلى
فوق اقدار فلا العين تراها
انزل الامن فأضفى ظله
فى ربوع النفس فانجاب عناها
ثانى اثنين رأى ماذا رأى ؟
قوة لا تدرك العين رواها
لا تخف فالله معنا صاحبى
حسب نفسينا امانا وكفاها
وانطوى القفر ولاحت يثرب
بعد احداث طواها من طواها
طلع البدر عليها مشرفا
من ثنيات الفيافى ورباها
فكأن الارض كانت ليلة
تسبح الاجيال فى بحر دجاها
اشرق الصبح على انقاضها
فدحاها جاهدا ثم بناها
ايقظ الاكوان من غفوتها
بعد ان طال على الجهل كراها
وانبرى يتلو كتابا قيما
اعجز الأعراب من جنس لغاها
علم الانسان ، ساوى بينه
حرر الاخلاق من رق جفاها
يجعل الارحام فيما بينها
عقدة لا يفصم الدهر عراها
آثرت نفس عليها اختها
وافتدت نفس من الشر اخاها
فاذا ما جمعت اشتاتهم
وحدة الحب ونالت مبتغاها
جندت للفتح قلبا واحدا
يقدح الحرب ويورى من لظاها
حرب انشاء ترامى شوطها
كل شرك ذاق من خوف لقاها
اسمع الكون رنينا سيفها
واقتضى الجزية عدلا وجباها
ورأى الأديان فى كبوتها
قد سرى الذعر اليها فدهاها
فتولاها بأمن شامل
اسبغ العدل عليها وحماها
شرعة العمران علم نافع
وسيوف تكتب العز دماها

* * *

هجرة المجد الى اهدافه
كل نفس ادركت منها رجاها
اعتقت عبدا وعبدا ملكت
ثم سادت واعتلت عرش تقاها
واحتسى الجنة والناس معا
من سلاف الخير ماروى ظماها
هذه الهجرة هل من مصلح
يقطف العبرة من روض بهاها
يارسول الله مالى حيلة
غير عقد ينظم القلب حلاها
وتحيات كريمات الندى
ينشر الطيب على القبر نداها !

المنصورة   محمد حسن سعيد

يا فؤادى تجلد

عاشرت قوما سقونى   من العذاب مريرا
وكنت قبلا بعيدا   عنهم وكنت قريرا
فأوقعتنى الليالى   بهم وبت اسيرا
فيا فؤادى تجلد   وكن عليهم صبورا
عنهم يضيق مقالى   فكم شربت كثيرا
هم يملأون بغل   قلوبهم والصدورا
واوشك العقل منى   فى وصفهم ان يطيرا
اهلى ولكن ارانى   من بينهم مهجورا
قد اضمروا لى النوايا   وقلبوا لى الامورا
ان قلت خيرا اراهم   قالوا افتراء وزورا
وكم خبرت اناسا   وكنت فيهم خبيرا
وشاعرا لا يجارى   مفوها وقديرا
فما عجزت لامر   ولو يكون خطيرا
ولا ظللت حياتى   ولا جحدت عشيرا
فى ظلمة العسف اهدى   لذى الضلالة نورا
وفى الكآبة التى   على الجميع سرورا
فلست ابقى عليهم   كآبة او شرورا
ارضيتهم بفعالى   وكنت ارضى الضميرا
فان اصبت انتفاعا   لهم رجعت فخورا
وعندما اشتد خطبى   لم الق منهم ظهيرا

دمياط   محمد البدرى محمدين

كتب جـــديدة

رسائل الرافعى

رحم الله الرافعى ، لقد كان اديبا نسيج وحده وفريد دهره ، وكأنما اراده الله سبحانه ليكون فى عصره حجة لقرآنه ودينه ، ولسانا عضبا للذب عن حرماته ، والله يصطفى من الناس فحولا يجاهدون فى سبيله ، ويهدون الناس الى طريقه . ولقد مات الرافعى رضوان الله عليه دون ان يعرفه الكثير من الناس ، وتوقعنا ان يعنى بالحديث عنه الذين جمعوا الكثير من وراء ادبه وكتبه ، فما كان منهم الا الاهمال والفتور ، ولولا كتاب الاديب البارع والصديق الوفى الاستاذ سعيد العريان عن « حياة الرافعى » لذهب الرافعى — رغم انه الرافعى — بعيدا عن اذهان هذا الجيل .

ولن يستطيع المرء ان يعرف العظيم من الناس عن طريق كتبه ، او حياته الخارجية فحسب ، لان تلك ميادين قد تخفى اشياء وتبدى اشياء ، ولكن العظيم حين يتبسط فى الحديث ، ويتحلل من القيود المرهقة ، التى تفرضها البيئة او العادة او المجاملة ، يعطى محبيه ودارسيه صورة اقرب ما تكون من حقيقة ، ولذلك كان فرحنا كبيرا حينما رأينا الاستاذ الجليل محمودا ابا رية ، يصدر مجلدا ضخما يضمنه الرسائل الكثيرة التى تلقاها من الرافعى ، خلال صداقته المديدة معه ، وهذا المجلد يحمل اسم « رسائل الرافعى » وقد ظهر فى السوق الادبية منذ حين قريب .

والاستاذ محمود ابو رية من تلامذة الامام محمد عبده ، وقد كان صديقا للامير شكيب والسيد رشيد رضوان الله على الجميع ، وله ماض فى الادب مذكور مشكور ، وهو اليوم يعد عالم المنصورة وفقيهها واديبها المخضرم ، وقد كانت صلته بالرافعى وثيقة عميقة ، ولذلك كان يسأل الرافعى عن كل شىء ، ويجيبه الرافعى فى رسائله عن كل شىء ، فى اسلوب المتبسط المتخفف من القيود ، المسقط لكلفة التحفظ .

ولو انك طالعت هذه الرسائل لرأيت فيها فيضا غامرا من الحديث عن الدين والادب والاخلاق والاجتماع والاشخاص ، وشؤون الحياة المختلفة . ومن خلال هذه الرسائل الحرة الاخوية تستطيع ان تنتزع صورة للرافعى تفتقدها فى فصول الترجمة التى كتبت عنه فلا تظفر بها هناك ، كما تظفر بها هنا .

واكاد اعتقد انه بعد صدور هذا الكتاب ، يجب ان نستأنف الترجمة للرافعى من جديد ، لاننا عن طريقها سنصحح كثيرا من الآراء ، وسنفهم السر فى كثير من الخفايا ، فالى تلاميذ الرافعى ومحبيه واصدقائه والمسامرين لكتبه ، نوجه الحديث للاهتمام بذلك الموضوع .

واذا كانت ظروف شديدة قد الزمت الاستاذ ابا رية ان يحذف بعض العبارات من هذه الرسائل ، — وكثير يتمنون ان لم تكن حذفت — فان الباقى من هذه الرسائل مقدار كاف لمعرفة الرافعى ودراسة شخصيته ونفسيته ومحرضاته الادبية ومنزلته بين سواه .

نهج البلاغة بالانجليزية

المجاهد الاسلامى الكبير الدكتور محمد على الحاج سالمين رجل كما نسمع عنه ونقرأ له قد وقف حياته على دراسة الاسلام والدعوة اليه والتحريض على حب آل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام ، وهو منشىء ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى ببومباى فى الهند ، وقد اصدر عشرات من الكتب عن الاسلام والقرآن والرسول وآل بيت الرسول ، وهذه الكتب اغلبها باللغة الانجليزية ، ومن هنا تأتى قيمتها الكبرى ، لانها تقدم زادا اسلاميا الى الذين لا يعرفون الا الانجليزية من المسلمين .

وقد عكف الدكتور سالمين منذ اربع سنوات تقريبا على عمل إسلامى جليل هو ترجمة كتاب « نهج البلاغة » وهو كتاب تسير شهرته فى كل مكان ، ففيه مجموعة الخطب المنسوبة الى الامام على رضى الله عنه وكرم الله وجهه ، وهى طراز فريد من البلاغة العربية والوعظ الدينى والتذكير بآيات الله فى الكون .

ولقد طالعت جانبا من هذه الترجمة ، بعد ان تفضل الدكتور فبعث بها الى هدية من بومباى ، ولست حتى اليوم خبيرا بالانجليزية كأبنائها او المتخصصين فيها ، ولكننى شعرت بلذة عجيبة وانا أقرأ عظات الامام على باللغة الانجليزية فى ترجمة سهلة يسيرة .

« أ . ش »

رسائل الأقاليم

بنها

◎ تلقينا من سكرتارية جمعية الشبان المسلمين بالقليوبية ، تقريرها السنوى العام ، فتصفحناه فاذا هو سجل حافل بالنشاط فى خدمة الشباب الاسلامى عن غيرة واخلاص ، وان اقسامها العديدة من معهد لتحفيظ القرآن ، ومؤسسة خيرية ، وقسم البر والاحسان ، والقسم الاجتماعى ، والقسم الرياضى ، مما يدل على الجهد الصادق الذى يسخو به حضرة صاحب السماحة الاستاذ السيد عبد الله النجار ، نقيب الاشراف ، والرئيس العام للجمعية ، وقد اشار التقرير فى الختام الى الشباب ، وحثه على اداء رسالة الدين كاملة فى ظل مبدأ الجمعية السامى .

◎ نظرت بمحكمة بنها الاهلية امام غرفة المشورة ، المعارضة المقدمة فى امر حبس افراد الطريقة المحمودية العزامية . وقد طلب حضرة وكيل النيابة ، رفض المعارضة المقدمة فى امر حبس هؤلاء المتهمين ، الذين استغلوا الدين وتلاعبوا به واتخذوا منه ستارا لاعمالهم الوضيعة الدنيئة . وقد استرسل ممثل الاتهام فى سرد شناعة الجرائم التى ارتكبها هؤلاء المتهمون . وقد قررت المحكمة رفض المعارضة ، واستمرار حبس المتهمين .

◎ اسفرت انتخابات مجلس بلدى بنها عن فوز حضرات الحاج عفيفى عبد الكريم ، الحاج حسن موسى صقر ، محمد افندى حسن سالم ، محمود افندى حجازى ، الحاج زكى السخن ، الحاج عبد الحليم عبد الله ، محمد افندى عطا ، الحاج عبده زعزع ، مصطفى الدبيكى ، سالم افندى حجازى . فنرجو لهم التوفيق والسداد .

◎ عقد قران الآنسة عصمت زيدان بحيرى على الشاب محمد افندى مصطفى الفلاح ، فنرجو للعروسين حياة سعيدة ، ونقدم لهما اخلص التهانى .

بور سعيد

◎ يهيب الغيورون هنا بواعظ بور سعيد وبالقلم السياسى ان يكافحوا وباء القراء الذين يقرءون قصة المولد النبوى بمصاحبة العود والرق ومكبر الصوت ، ويقلقون راحة الاهالى الى ساعات متأخرة من الليل . فهذا شىء لا يقره الدين .

◎ جمعية المحافظة على القرآن الكريم فى حاجة ماسة الى جهود المفكرين والمحسنين لتحتل مكانتها اللائقة بها بين دور الخير فى المدينة .

◎ ما يزال الاهالى يرجون من معالى وزير المعارف ان يعد المدارس ويهيىء الاماكن اللازمة لدخول ابنائهم الكثيرين الذين ضاقت بهم الشوارع وسدت فى وجوههم ابواب المدارس حتى يشعر الجميع بنعمة المساواة التى انعدمت فى هذه الايام .

زكريا محمد حسن

دمياط

◎ يئن الجمهور الدمياطى على اختلاف طبقاته من الارتفاع الفادح الذى وصلت اليه عوائد الاملاك . والعجيب فى الامر ان هذا الارتفاع قد وصل الى خمسة اضعاف التقدير الاصلى . ولم تقتصر هذه الزيادة على المبانى الحديثة التى قد يكون ايجارها مرتفعا ، بل عمت المساكن كلها قديمها وحديثها . فالى ولاة الامور نرفع شكوانا رجاء تدارك الموقف باعادة النظر والتقدير .

◎ دمياط مدينة الصناعة والزراعة تشكو الاهمال وتشكو القذارة التى اصبحت طابعها الخاص ... وحتى مستشفاها يعانى المرضى فيه الامرين . فنوجه نظر المسئولين الى ذلك .

محمد حسن الموافى

الزقازيق

◎ قدم السيد بك بيومى عبد الرحمن استقالته من عضوية البلدية بعد نجاحه ، ووزع منشورا على اهالى الزقازيق فى ايام العيد جاء فيه :

« لما كانت الانتخابات التى اجريت اتخذت فى لجانها اجراءات لا يقبلها الضمير الحى ؛ كما اتضح لاهالى الزقازيق من الارقام الخيالية التى نالها كثير من مرشحى الحكومة بطرق لا ارتضيها لنفسى ولا يرتضيها أى رجل كريم ، لذلك اجد نفسى مضطرا الى التنحى عن هذه العضوية محافظة على كرامتى ولعدم ارتياحى الى ماحدث فى اللجان من امور مخالفة للقانون ولرغبة الناخبين . »

ولقد كان هذا المنشور حديث العيد فى كل مكان وجاء مؤيدا لما اعلنه حضرة احمد جمعة عمران مرشح الحزب الاشتراكى الذى ابلغ النيابة عن هذا التزوير .

شبين الكوم

◎ اصبح اهمال وزارة الصحة مضرب الامثال . فمستشفى الانكلستوما بشبين مثلا فى غاية الاهمال ، ومعاملة الممرضين للمرضى سيئة ، والمراحيض كذلك غير صحية ؟ فمتى تراعى وزارة الصحة ابسط قواعد الصحة ؟

◎ هل يعلم معالى وزير التموين ان مقررات الزيت للشهر الماضى لم يتسلمها الجمهور بعد . وان الاقة تباع فى السوق السوداء بعشرين قرشا ؟

◎ قال معالى وزير المعارف للمدارس لا ترفضوا طلبا للالتحاق بمعاهد التعليم . ولكننا رأينا الواسطة هى السبيل للقبول خصوصا فى رياض الاطفال . وشاهدنا المسئولين فى المدارس الابتدائية يضعون لوحة كتب عليها « لا توجد اماكن خالية » ليحولوا دون دخول ابناء الشعب . اما المحظوظون الذين يعرفون مغزى هذه الكلمة فتوجد لهم الاماكن الخالية . فهل لمعالى الوزير ان ينجز ما وعد ؟

عبد المنعم شوقى

ابو كبير

◎ هرب احد جنود الجيش من الخدمة العسكرية ، وعاش وسط المزارع ولاذ بها ، وعلم بذلك حضرة محمد بك مصطفى مأمور مركز ابى كبير ، فعهد الى حضرة محمد افندى عبد المنعم جابر بضبطه ، فتمكن من اعتقاله فى الحقول ثم ارسل الى الجهات المختصة لاستجوابه .

◎ يثنى الاهالى على حضرات الاستاذ ابراهيم السايس معاون الادارة لانجازه التحقيقات الادارية بسرعة وحزم .

◎ استلم مهام منصبه كل من حضرتى الاستاذ محمد بك النجار قاضى محكمة ابى كبير الوطنية ، والاستاذ حسن بك الزيات ناظر المدرسة الثانوية ، وقد رحب بهما رجال القضاء والتعليم .

« السهوتى »

منوف

◎ ساءنى منظر شيخ معمم يتبول امام مسجد من المساجد ، فمتى تنشىء البلدية مراحيض عامة فى الشوارع والطرق ؟

◎ عاد الفوج الاول من حجاج بيت الله الحرام ، جعل الله حجهم مبرورا وغفر لهم ذنوبهم واثابهم ثوابا كبيرا .

جابر القيشاوى

سرسنا

◎ عاد الينا مئات الحجاج من الاقطار الحجازية بعد ان ادوا الفريضة وشرفوا بزيارة قبر الرسول الكريم .

◎ تحتفل اليوم مأمورية الاوقاف بحلول العام الهجرى الجديد بالمسجد العباسى ، بتلاوة آى الذكر الحكيم والقاء الكلمات المناسبة ، وتوزيع الحلوى على الحاضرين .

كما يلقى بهذه المناسبة فضيلة الشيخ محمد نبيه الغرباوى واعظ الشهداء كلمة فى مسجد سيدى شبل . اعاده الله على المسلمين بالخير والبركات .

◎ ينعى الأستاذ ابو الفتح زوين السرسناوى الصحافى زميله وصديقه المرحوم الأستاذ خالد سرور الصحافى ويرجو لأسرته الصبر .

البلينا

◎ لم تصرف مرتبات موظفى مسجد الاوقاف بالبلينا هذا الشهر ، فنرجو من ولاة الامور سرعة النظر .

◎ يشكو طلبة القسم الثانوى بمدرسة اخوان بطرس بالبلينا من عدم وجود معمل تام المعدات ، ومن عدم وجود مدرسين فنيين وخاصة فى اللغة الانجليزية ، ومن جعل المصلى فى مكان غير لائق مع وجود فناء متسع بالمدرسة .

◎ على اثر ما نشرته جريدة « منبر الشرق » بخصوص رداءة الدقيق فى البلينا ، وصل الى البلدة حضرة الاستاذ نور الدين عطيه مفتش التموين واخذ عينات من الدقيق المعروض وكتب تقريرا بأقوال الاهالى عن رداءة الدقيق الذى يرد الى البلينا وخصوصا الذى ورد خلال ايام العيد . ونرجو ان يسير التحقيق فى مجراه الطبعى حتى يظهر الحق .

عبد الراضى كمال الدين

العريش

◎ نشطت قوة سلاح الحدود الملكى فى الايام الاخيرة نشاطا ملموسا فى تعقب ومطاردة مهربى المخدرات عن طريق الصحراء بين مصر وفلسطين . فى مدة لا تتجاوز الاسبوع تمكن رجال السلاح من ضبط كميات هائلة من السموم المخدرة من حشيش وافيون على ثلاث دفعات : الدفعة الاولى كانت فى طنابير السيارات ، وضعت بطريقة شيطانية ، وتقدر قيمتها بنحو الف جنيه ، والدفعة الثانية فى ٩ جوالات ملأى بالحشيش والافيون عددها ١٢٦٣ تربة حشيش و ١٨٠ لفة افيون ، وتقدر قيمتها بنحو ١٨٠ الف جنيه . والثالثة ضبطت اليوم فى ٣٧ صفيحة ملئت بالافيون والحشيش عددها ٢٥٤ تربة حشيش و ٤٠٤ لفة افيون و ٣٩ صفائح خلاصة الافيون ، وتقدر قيمتها بنحو ٢٠٠ الف جنيه . وانى ارى انه لم يسبق لاية قوة ان ضبطت مثل هذه الكميات ، فقد بلغ مجموع قيمة ماضبط ٤٠٠ الف جنيه فى مدة لا تتجاوز الاسبوع ، ومن ذلك يتضح لنا مبلغ النشاط الذى يقوم به رجال السلاح هنا ، وقوة مباحث سيناء بقيادة اليوزباشى جمال ابو السعود مأمور العريش ، والصول صالح حسين سعد وداوريته ، وهو ما يستحقون عليه المكافأة والشكر والترقية .

* * *

« منبر الشرق » — لم يرد الحساب الى الآن .

سمالوط

◎ يطالب اصحاب العربات الكارو بتحديد موقف لعرباتهم حتى لا يقسو عليهم رجال البوليس .

◎ تبيع بعض المحلات التجارية الخمور خلسة . فنرجو من حضرة المأمور القيام بحملة تفتيش على هذه المحلات التى تبيع ما حرمه الله .

◎ كان بعض المسلمين فى زيارة لنادى الشبان المسيحيين الذى يرأسه حضرة الدكتور فهمى القطشة ، وحدث من بعض السفهاء ان اطفأوا النور وقت الزيارة فكادت تحدث فتنة ، فنرجو من رئيس النادى ان يفهم الاعضاء واجبهم فى المحافظة على صلات الود والمحبة بينهم وبين المسلمين فهذه اول غايات كل دين .

محمد عثمان على

— نجح فى انتخابات البلدية ، حضرة الحاج محمد احمد العطار ، وقد فاتنا ذكر اسمه فى العدد السابق .

◎ يقدم اصحاب المخابز الخبز صباحا بوزنه المقرر ، اما فى الظهيرة وهو وقت راحة مفتشى التموين ، فينقصون الوزن . فلذلك نوجه انظار المسئولين .

◎ على الرغم من بيانات وزير المعارف فلا زال المحسوبية شأن عظيم فى الحاق التلاميذ بالمدارس الابتدائية عندنا ، فنرفع شكوانا لمعاليه .

◎ بلغ سعر الرطل من الزيت عشرة قروش فأين وزارة التموين ؟

شوقى عبد الغنى احمد

قوص

◎ تقدم للقبول بالمدرسة الابتدائية نحو ٢٠٠ تلميذ نجح منهم ٧٠ تلميذا وقد اخذت المدرسة ٣٠ تلميذا وطرد الباقون لعدم وجود اماكن بالمدرسة . فالى معالى وزير المعارف نرفع رجاءنا بتحويل احدى المدارس الاولية بالبندر الى مدرسة ابتدائية ؛ علما بأنه لا توجد مدارس اهلية بالبندر يمكن الحاق التلاميذ المطرودين بها .

◎ نقل حضرة الاستاذ احمد بك عبد الحميد الشريف وكيل نيابة قوص قاضيا الى محكمة المنيا . وقد اشترك اهالى قوص من موظفين واعيان فى توديعه .

يوسف سليمان محمود

سوهاج

◎ رزق الحاج محمد على الخياط التاجر وصاحب لوكاندة فاروق الكبرى بمولود اسماه « محمد عبد الوهاب » . جعله الله من ابناء السعادة .

◎ عاد من الحجاز حضرة الاستاذ محمود بك عبد الشافى سكرتير مجلس مديرية جرجا بعد اداء الفريضة ، فنهنئه ونسأل الله ان يتقبل حجه .

أسوان

◎ وقع فى الليلة الماضية حادث سرقة عجيب فقد نهب محل سجاير يملكه وهبة كرمى من اهل اسوان نهبا كاملا . ووجه العجب فى الحادث ان المحل يقع اسفل فندق سان جيمس المشهور فى شارع فاروق على ضفة النيل ، وهو اهم واكبر شارع فى المدينة ، ويلاصق المحل المذكور مكتب التلغراف ، وعلى بعد اقل من عشرة امتار مكتب البريد ، ولكل من هذين المكتبين خفير خاص وعسكرى بوليس علاوة على دوريات المرور . فمن هذا اللص الجرىء ؟!

◎ أنشأت وزارة المعارف هذا العام مدرسة زراعية فى مدينة كوم امبو لتخفف الضغط عن المدارس الثانوية ، وليلتحق بها بعض كبار السن والزائدين من الطلاب . وقد كان الاقبال كبيرا جدا على هذه المدرسة .. ولكن من الفراشين فقط ، فقد تقدم اليها واحد وسبعون فراشا وثلاثة تلاميذ لاغير !!

محمد فخرى مكى

المنشاة

◎ من الله على اهالى مركز المنشاة بحضرة الادارى الحازم الاستاذ سليم بك محمد ابراهيم مأمورا لمركزهم فشملهم على اختلاف طبقاتهم الفرح والسرور ، ومنذ ان تسلم عمله دعاه الاخلاص فى العمل الى تتبع اعمال مرءوسيه كما دعاه الى التفكير فيما يعود عليهم بالنفع العميم والخير العظيم ففتح بابه على مصراعيه لبث الشكوى وسماع المظلمة بصدر رحب وحب للمصلحة العامة ، ومن كانت هذه صفاته وهذه سجاياه كان جديرا بالحمد والثناء .

◎ قدم المنشاة حضرة المربى الفاضل الاستاذ عبد السلام بك حسن يحيى ناظر مدرسة المنشاة الابتدائية الثانوية الجديد وتسلم مهام منصبه . ووفد على مكتبه كثير من الوجوه ورجال العلم والادب مسلمين فنرحب بحضرته ونتمنى ان يكون خير خلف لخير سلف .

ملماط

الاقصر

◎ شهدت الاقصر افتتاح السنة التوجيهية قسم العلوم لاول مرة ، بفضل جهود حضرة الاستاذ محمد بك واصف ناظر الاقصر الثانوية ، ورغم معارضة بعض المسئولين فى ذلك ، ولكن حضرته سعى سعيه المشكور ، وقابل معالى الوزير فى سبيل هذه الغاية ، حتى حققها الله على يديه فاستحق من ابناء الاقصر كل ثناء وتقدير .

◎ يثنى الجمهور الثناء الجميل على حضرة باشمهندس قسم هندسة السكة الحديد بالاقصر ووكيله ، فهما مثال الاخلاص والنزاهة والايمان والسلوك القويم .

محمد صادق جابر الاقصرى

اخميم

◎ المساجد فى اخميم بلا ائمة ولا علماء .. وليست عليها رقابة فأهملت نظافتها . ومفتش المساجد اذا جاء انتهز الفرصة لزيارة اصدقائه لا للقيام بعمله ، حتى لقد هجر الناس المساجد . فنوجه نظر معالى وزير الاوقاف الى ذلك .

◎ ليس هناك رقابة على السيارات فى اخميم . فالسيارة المقدر لها خمسة من الركاب قد تحمل عشرة منهم او اكثر ، وبذلك تتعرض حياة الناس للخطر ، فنوجه الشكوى إلى المسئولين .

محمد خليل ابو عدس

فاقوس

◎ تكونت بفاقوس جمعية انصار الحج التعاونى برئاسة حضرة صاحب الفضيلة واعظ المركز وغرضها تيسير الحج ، وذلك عن طريق الاقتراع السنوى وهى ترجو من اهالى فاقوس الانضمام الى هذه الجمعية وتشجيعها بالاتصال بالحاج مدبولى عبد العال وكيلها .

احمد على المتيم

عاد من مصيفه الاستاذ محمد كامل جبر ، مندوب جريدة « منبر الشرق » بالمنصورة ، وهو يقابل من يشاء مقابلته فى شؤون الجريدة ، بمكتبه بشارع النجار .

ملوى

◎ قررت بلدية ملوى وقف مد المنازل والمحلات العامة بالتيار الكهربائى الى ان تصل (الماكينة الجديدة) التى اعتمدت فى ميزانية هذا العام ، فهل تسرع البلديات فى انجاز اجراءاتها رحمة بشعب ملوى الذى اخذت رقعة نشاطه المعارى تتضاعف وتتسع ، خاصة ونحن على باب عام دراسى جديد .

◎ انتقلت « روضة الاطفال » الى مقر الابتدائية القديمة فاصبحت فى مكان يتسع لاكثر من عشرة فصول ، فما معنى الاكتفاء بثلاثة فقط وحرمان المتقدمين للفرقتين الثانية والثالثة من الدخول ، واحراج ناظرة المدرسة حيث بدأت العام الدراسى بمدرسة واحدة وفراش واحد ؟ ثم ماذنب من قل عمره عن السن القانونية للفرقة الاولى بشهر او ببضعة شهور ؟ أليس حراما ان يضيع من حياته عام انتظارا لوفاء السن ؟

◎ لا يزال طلبة الثانوية يرجون تحقيق رجائهم بفتح شعبة للرياضة بمدرستهم .

◎ هل آن لبلدية ملوى ان تنفذ مشروع اتساع السوق الدائمة وتنشىء الميادين التى نفذت بعض اطرافها وترك الباقى مهملا ؟

◎ يرجو الكثيرون سرعة صرف اثمان الضائع من املاكهم فى التنظيم بعد ان استقر المجلس الجديد .

« الصناديقى »

طما

◎ تفشت فى الطبقات الجاهلة عادة سب الدين وانتشرت انتشارا مروعا قبيحا ينذر بسخط الله وغضبه ، واصبحنا لا نرى بلدا من بلاد المسلمين يخلو من اولئك الدهماء الذين تحلو لهم اطلاق السنتهم فى معرض النزاع او المزاح بشتم الدين وسب الملة والمذهب . فاين الغيورون واين المسئولون ؟ ولا حول ولا قوة إلا بالله .

◎ افتتح العام الدراسى الجديد وقد لاحظنا نشاطا مشكورا ودقة ونظاما من حضرة الاستاذ الجزورى بك ناظر المدرسة الثانوية الاميرية واقبالا عظيما من الطلبة .

◎ قيل ان بائعا متجولا للحلاوة « العسل » هبطت عليه من وزارة التموين بفعل المحاباة والمحسوبية ٥٢٥٠ اقة من السكر شهريا ! فهل هذا صحيح ايها المسئولون ؟

الرياضة

فى الدورى العام

— تبارى يوم الجمعة الماضى نادى فاروق مع نادى الترسانة بارض الترسانة ، وكانت مباراة قوية إلا ان الترسانة كانت اشد حماسة من فاروق ، ولولا توفيق الله ليحيى حارس مرمى فاروق وحنفى لكانت هزيمة فاروق هزيمة نكراء ، وانتهى اللعب بفوز الترسانة ١ — .

— تبارى فريق الاتحاد السكندرى مع الاولمبى يوم السبت الماضى وتغلب الاول ٢ — .

— تبارى يوم الاحد فريق السكة الحديد مع فريق المصرى البورسعيدى بملعب السكة الحديد وتمكن شعبان لاعب السكة الحديد من تسجيل الاصابة الاولى واعقبه السيد صالح فسجل الاصابة الثانية ، ولم تفلح محاولات النادى البورسعيدى الكثيرة لاصابة هدف السكة الحديد وانتهى الشوط الاول .

وفى الشوط الثانى تمكن مخيمر من اصابة مرمى المصرى الاصابة الثالثة ، ثم اتبعها بالرابعة واخيرا اشتد هجوم المصرى وتمكن من اصابة مرمى السكة الحديد ، وانتهى اللعب بهذه النتيجة ٤ للسكة الحديد — ١ للمصرى .

— تعادل النادى الاهلى القاهرى مع نادى بور فؤاد بثلاث اصابات .

— تعادل نادى ترام الاسكندرية مع الاسماعيلى بدون اصابات .

— تغلب نادى دمنهور على بنى سويف ٢ — ١

— تغلب فريق منوف على فريق شبين الكوم ٢ — .

— يتبارى اليوم (الجمعة) نادى فاروق مع الاتحاد السكندرى على ارض نادى فاروق .

— ويتبارى يوم الاحد المقبل ١٥ اكتوبر فريق الاهلى مع فريق الترام على ارض الاهلى . ويتبارى نادى الاولمبى مع السكة الحديد بمدينة الاسكندرية ، ونادى المصرى مع بور فؤاد بمدينة بورسعيد ، والنادى الاسماعيلى مع الترسانة بمدينة الاسماعيلية .

سيد احمد الجوهرى

أهم أنباء الأسبوع

◎ يرى المسئولون المصريون انه يجب اتخاذ خطوات عملية ايجابية لوقف التعامل التجارى المتزايد بين السودان واسرائيل ، هذا التعامل الذى تباركه وتشجعه حكومة السودان .

◎ تم عقد اتفاق تجارى جديد بين مصر والمانيا ، تذاع نصوصه بمجرد التوقيع عليه قريبا .

◎ زار النحاس باشا سمو ولى العهد ودامت زيارته نحو نصف ساعة ، ووصفها النحاس باشا بانها ودية ، وكان قد قيل ان الازمة بين الوزارة وولى العهد قد تجددت .

◎ امر جلالة الملك بتخصيص نفقات استقباله لوجوه الخير ، وقد استعدت الحكومة للاحتفال بعودة جلالته احتفالا كبيرا .

◎ حمل بعض الشيوخ بشدة على الحكومة لعدم رغبتها فى الاجابة على سؤال الشاذلى باشا ، بشأن تحقيقات الجيش ، وردوزير الداخلية بان اى بيان رسمى لا يمكن ان يقضى على الشائعات .

◎ قال الاستاذ الازهرى فى اجتماع لجنة الاشقاء العليا ، ان الاستفتاء ليس مطلبا فى حد ذاته ، بل هو وسيلة لاقناع العالم بان السودان ينادى بوحدة الوادى .

◎ كتب رئيس حزب الشعب التركى فى جريدة « تدريت » : « ينبغى على تركيا ان تقوم بدور الحكم لتسوية الخلافات القائمة بين الدول الاسلامية والدول الشرقية الاخرى » .

◎ قالت « الديلى تلغراف » اللندنية ان بلغاريا تحاول بابعاد المسلمين الاتراك منها الى تركيا ان تنشر الشيوعية فى تركيا .

◎ تظاهر حوالى ٥٠ من المراكشيين المقيمين فى فرنسا للترحيب بسلطان مراكش ، فقبض البوليس على بعضهم واشتبك معهم فى معركة واصيبت احدى سيارات الموكب الرسمى .

◎ عقد اول امس (الاربعاء) المؤتمر الطبى المسيحى فى دمشق .

◎ اكد وزير خارجية امريكا للوفود العربية فى هيئة الامم ان بلاده متمسكة بالبيان الثلاثى الذى اصدرته مع فرنسا وبريطانيا خاصا بالشرق الاوسط ، وهو ينص على المحافظة على الحدود الحالية بين العرب واسرائيل .

◎ سافر عزام باشا مع اثنين من المستشارين الى امريكا بعد ان وافقت اللجنة القانونية التابعة للامم المتحدة على توجيه دعوة دائمة الى الجامعة العربية .

◎ فازت تركيا بعضوية مجلس الامن بعد ان انسحبت لبنان من الترشيح . ومما يذكر ان مندوب تركيا كان قد قال انه لن يدافع عن العرب اذا فاز .

◎ سقطت طائرة تدريب فى المعادى وقتلت طفلين وذلك اثناء معاكسة قائد الطائرة لاحدى الفتيات .

◎ وصف وزير الخارجية بيان وزير خارجية امريكا الذى زعم فيه ان وجود قوات انجليزية فى مصر لا يعد عدوانا عليها بانها « آراء خاطئة وموجبة للاسف » .

◎ صودرت خلال الاسبوع الماضى كل من « اخبار اليوم » و « روز اليوسف » وكذلك صودر من قبل كتاب « الاسلام حائر بين اهله » .

◎ قطع الخط الحديدى الذى كان مفروضا ان يسير عليه قطار مقل لملك انجلترا ، ولما اكتشف الحادث تحول القطار الى خط آخر .

◎ تعانى قوات فرنسا فى الهند الصينية الامرين بسبب الفخاخ العديدة التى تنصبها لها القوات الشيوعية .

◎ بدأت القوات الانجليزية والاسترالية تواجه مقاومة عنيفة من الشيوعيين الشماليين فى كوريا وقد وجه اليهم ماك آرثر انذارا نهائيا بالتسليم .

◎ عرضت امريكا على اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة مشروعا لضمان السلام العالمى يقضى بانشاء قوات مسلحة ، وقد ايدته روسيا من حيث المبدأ .

◎ التقطت الولايات المتحدة موجات لاسلكية غير مفهوم مصدرها او معناها ويقول العلماء الانجليز انها « ظاهرة طبيعية » .

◎ بدأ الجمهوريون الامريكيون يهاجمون بعنف سياسة ترومان الداخلية والخارجية استعدادا للانتخابات العامة القادمة التى ستجرى فى ٧ نوفمبر القادم .

◎ اصرت امريكا على ان تخصص دولاراتها لانجلترا الآن فى شراء المواد الخام ، ورفضت بذلك طلب انجلترا ان تكون لها حرية شراء ما تشاء .

◎ يقول اصحاب المصارف السويسرية ان وضع الحكومات الخاضعة للنفوذ الروسى مبالغ ضخمة فى زيورخ وطنجة يدل على تأهب بعض الشيوعيين للهرب واستعدادهم للعمل اذا وقعت حرب فى اوربا .

◎ تكهن وزير خارجية امريكا فى خطاب له بامكان اجراء مفاوضات بين الشرق والغرب « لان التفوق العسكرى لروسيا اخذ يتضاءل » .

◎ اصدر نورى باشا السعيد رئيس وزراء العراق بيانا قال فيه انه لم يدل باى تصريح فى الشؤون العربية منذ توليه الوزارة وحذر من اعداء العرب الذين يعملون للايقاع بينهم .

مطالب وشكايات

رجال البوليس

— شاهد حضرة « فاروق يونس » بالزمالك شرطيا يعلن فى هذا الحى عن مدى قوته وسلطته فينهال على حوذى مسكين ضربا ولكما وصفعا ويوجه اليه احط الكلمات واقبح الالفاظ .

وهذا الذى شاهده حضرة السيد فاروق يشاهد المصريون امثاله كثيرا فى مختلف الاحياء والبلدان ... ويجب على المسئولين ان يوقفوا مثل هذا العدوان الاثيم الذى يشاهده الاجانب فينظرون الى مثل رجل البوليس ومثل ذلك الحوذى نظرة استخفاف واحتقار وازدراء .

وليسمعوا كلمة قالها عمر بن الخطاب رئيس الدولة الاسلامية النموذجية لعماله وهى : « لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتضيعوهم » مثل هذه الوصية يجب ان يأمر معالى وزير الداخلية بوضعها تحت انظار رجال البوليس من رؤساء ومرءوسين حتى لا تمتد ايديهم باقتراف جريمة الضرب والاهانة لابناء الشعب فتقتل فيهم روح العزة وروح الثقة فى رجال الامن .

الصدقات فى الاعياد ...

— جرت العادة ان يوزع ولاة الامور الاطعمة والكساوى على الفقراء فى عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك . ونحن نرجو فى هذه الضائقة التى ينوء بها الشعب ان يعم الخير والبر فى سائر الاعياد فتوزع الاطعمة والكساوى فى مناسباتنا الاسلامية ايضا مثل عيد الهجرة والمولد النبوى وليلة الاسراء وغير ذلك .

محمود فهمى وفاروق عز الدين
باسوان

هل هذا صحيح ؟

— جاءنا من عامل بالسماد بالسويس ان كبار المسئولين من الاجانب بمصنع السماد قرروا تعطيل الاعمال فى ايام عيد الاضحى مراعاة لشعور المسلمين ، وبعثوا بهذا القرار لكبير مسلم من المسئولين فما كان من حضرته الا ان ضرب بقرارهم عرض الحائط ، وقرر استمرار العمل فى المصنع فى ايام عيد الاضحى المبارك . ومما يذكر ان هذا المصنع عطل العمل فى العيد الوثنى المسمى بشم النسيم . فما معنى هذا الاستهتار بالشعور الاسلامى العام .

شركة بيع المصنوعات باسوان

— كنا قد نشرنا فى عدد سابق شكوى بتوقيع اخ اسوانى ضد حضرة عبد اللطيف افندى القويسنى مدير شركة المصنوعات المصرية باسوان ، وقد جاءنا من حضرات موظفى الفرع تكذيبا لما نشر بتوقيع حضرات الافندية على توفيق وعبد الرحمن محمد اسماعيل واحمد عبد الرحيم العيسوى وعبد المتعال عثمان وفوزى طه الخطيب وركابى عابدين واحمد الطيب مختار ومحمد نصر ومحمود حسين عبد الدائم ، كما جاءنا من حضرة وكيل الفرع نفسه استنكارا لما نسب اليه . ونحن يسرنا ان يكون ما نشر غير صحيح وان يكون شعور الرؤساء دائما شعورا اسلاميا صحيحا .

حول العالم العجيب ..

— جاءتنا كلمة بتوقيع ع . م . م من القراء تعليقا على ما نشرناه فى عدد سابق حول العالم العجيب الذى ينتمى الى الجمعية الشرعية بحى السيدة نفيسة والذى جعل بيت الله بيتا طائفيا يدخل فيه من يشاء من اعوانه ، ويبعد من يشاء من المسلمين ...

وقال الكاتب ما معناه ان سكوت العالم المذكور عما نشر يدل على روح مستهترة نرجو ان يتوب منها ، وان يقلع عن خطيئته والله يهدى من يشاء .

عمال شركة البيبسى كولا

— جاءتنا من حضرة الاديب احمد عوض الطالب بكلية الصحافة المصرية هذه الكلمة :

« نهيب بحضرة صاحب العزة محمود بك حسنين مخلوف مدير البيبسى كولا ان يلقى نظرة خاطفة على مشاكل العمال ويعمل على بث الاطمئنان فى قلوبهم ليتسنى للعامل ان يقوم بعمله على احسن وجه !! فان العمال يشكون تعنت الرؤساء معهم .

استغاثة

— جاءتنا صرخة من طالب بالمدارس الثانوية ومقيم ببلدة شبراخيت ، يقول ان والده اقعده المرض وهو يعول اربعة من الاطفال ، وهو يريد الاستمرار فى التعليم لشغفه به وحبه له ولكنه لا يجد حتى ثمن الملابس التى يدخل بها المدرسة وهو يطلب من الخيرين المعونة .

« ومنبر الشرق » نرجو من شيخ شبراخيت ونائبها ان يقدما العون لهذا الشاب ، واسمه محفوظ لدينا لمن اراد اعانته .

اهمال مصلحة التليفونات

— يشكو حضرة عبد الرازق افندى سعودى بالزمالك ، من استخفاف موظفى التليفونات بمصالح الجمهور ، فقد تعطل تليفون رقم ٧٧٠٧٨ نحو اسبوع ، وطالب مرارا وتكرارا باصلاحه وما من مجيب . فنوجه نظر معالى وزير المواصلات الى ذلك .

جنود الجيش فى غزة

— جاءنا خطاب من غزة يحمل شكوى الاهالى من سوء معاملة جنود الجيش المصرى لهم هناك ... ونحن نرجو ان تكون الاخوة والمحبة هى السائدة بين الجيش والاهالى ... ونرجو من السلطات المصرية ان تفسح صدرها لكل مظلوم . وان تؤاخذ بشدة كل جندى يحاول الاعتداء على الكرامات والاعراض ...

لقد دخل الجيش المصرى ليصون تراث العروبة والاسلام فى فلسطين ، فمن العار ان نسمع شكوى اهالى غزة من سوء اخلاق بعض الجنود .

من الواسطى

— بعث الينا حضرة نادى اسماعيل زيطة مراسل « المصرى » بالواسطى يقول : ان المياه الراكدة غمرت شوارع البندر بسبب رشح مياه الفيضان ، فتولدت فيها جيوش البعوض والجراثيم ، واصبحت خطرا يهدد حياة السكان ويقض مضاجعهم ، وليست هناك جهود تذكر لرجال الصحة أو البلدية ...

وبهذه المناسبة نقول اننا شاهدنا فى منطقة حدائق شبرا مثل هذه المستنقعات التى تنبعث منها الروائح الكريهة وتتولد فيها الجراثيم الفتاكة . فمتى يعمل رجال الصحة ؟

الرشوة لقبول التلاميذ

— جاءنا من قارىء بالزمالك ان له ابن اخ عمره اربعة اعوام وسبعة شهور تقدم للالتحاق بروضة الزمالك ونجح فى الكشف الطبى وسنه مناسبة ، ولكنه علم ان بعض المدرسين يأخذون الرشاوى من الاهالى لكى يسهلوا لهم التحاق ابنائهم بالمدرسة . وهو يرجو من معالى وزير المعارف التحقيق فى ذلك ، فهل هذا صحيح ؟

الزيت ...!

— كدنا نغلق محلاتنا لعدم وجود الزيت ، وارتفاع اسعار الفول ، فالزيت تباع اقته الآن فى السوق السوداء بـ ١٨ قرشا ، والفول بلغ سعر الاردب منه ١٢ جنيها ، فاغيثونا ياولاة الامور .

محمد على الشيخ
صاحب مطعم ببولاق

محطة كفر الدوار

— اتسعت مدينة كفر الدوار بفضل المصانع التى انشئت فيها والحركة التجارية القائمة بها ، ومع ذلك فمحطتنا صغيرة لا تتفق واهمية تلك المدينة والاهالى يطلبون اعادة تشييد بناء المحطة على نظام حديث مع توسيع ميدانها .

حامد شرابية

شؤون المرأة

رياضة الطفل : — الهواء والشمس عاملان ضروريان لحياة الطفل ونموه فالهواء النقى يساعد على تقوية رئتيه ونقاء دمه ، بينما اشعة الشمس تزيد جسمه مناعة وتكسب عظامه متانة وقوة . ويسمح للطفل بالخروج بعد ولادته باسبوع فى فصل الصيف وبعد نحو شهر فى فصل الشتاء .

وخير وقت لخروج الطفل فى الشتاء هو وسط النهار ما بين الساعة العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر . اما فى فصل الصيف حيث الشمس شديدة الحرارة فيكون خروجه فى الصباح والعصر .

ومن الواجب ان يخرج الطفل للتنزه يوميا على ان يكون وقت الخروج قصيرا فى اول الامر — مدة نصف ساعة مثلا — ثم يزاد الوقت تدريجيا . ولا تزيد مدة التنزه للاطفال الرضع عن ثلاث ساعات ، وهى الفترة بين رضعة واخرى . ويحسن ان يذهب الطفل الصغير فى عربته ، اما بعد السنة الخامسة فيمكنه ان يمشى فى صحبة والدته من المنزل الى الحديقة اذا كانت المسافة قريبة ، وعلى الام عند خروج طفلها ان تلاحظ ما يأتى :

ا — انتخاب الملابس الملائمة لحالة الجو .

ب — تغطية وجه الطفل بغطاء رقيق يقيه التراب والذباب .

ج — اخذ غيار او اثنين من ملابس الطفل حتى يمكن تغيير ملابسه المتسخة اذا لزم الامر .

ويجب على الام ان تحذر اعطاء الطفل اى أكل من الباعة الجائلين الذين يكثر وجودهم عادة حول متنزهات الاطفال ، لتلوث هذه المأكولات بميكروبات خطرة . ويجدر بها ان تأخذ معها مأكولات خفيفة كالبسكويت ، او بعض الفاكهة الطازجة ، وذلك اذا كان الطفل مفطوما ، اما فى سن الرضاعة فلا يعطى شيئا مطلقا . وهناك احتياطات فى الحديقة يجب ان تتخذها الام وهى ان تمنع الطفل من اللعب مع غيره من الاطفال ، فكثيرا ما يكون احدهم مصابا بمرض ما ، وان تراقب طفلها جيدا وهو يلعب حتى لا يصاب بأى ضرر .

فتحية محمد عبد الكريم العربى

***

« منبر الشرق » — نرجو ان تأتينا هذه الرسالة فى اول الاسبوع .

اغرب القضايا

قلنا فى العدد السابق انه تقرر نظر قضية الدكتور الطيب ناصر يوم ١٦ اكتوبر الحالى امام محكمة جنايات مصر . وقراؤنا يعرفون هذه القضية التى تحدثنا عنها اكثر من مرة . وهى تتلخص فى ان الدكتور متهم بالحملة على انجلترا فى سويسرا وفرنسا وايطاليا والمانيا ابان الحرب العالمية الاخيرة . وهى تهمة غريبة وقضية اغرب . اذ كل مصرى وطنى — لو اتيحت له الفرصة — لما تأخر عن الحملة على السياسة الاستعمارية البريطانية فى مصر والشرق بأسره ، كما فعل الدكتور الطيب ناصر وزيادة .

فليحاكمونا اذن جميعا فى بلادنا ، لاجل خاطر الانجليز ، او فليسكتوا ان كانت هناك بقية من الكرامة والحياء .

الدكتور محمد خليل عبد الخالق

فجعت مصر فى عالم الطب بوفاة العالم الجليل الدكتور محمد خليل بك عبد الخالق وكيل وزارة الصحة . وافته المنية فجأة عقب عودته من فايد حيث كان يبذل جهده فى سبيل اشراف المسئولين المصريين على المطارات هناك حتى لا تتجدد مأساة الكوليرا بسبب اهمال الانجليز .

ولقد عاش الدكتور خليل لفنه وعلمه ، ولم يعبأ بالمظاهر التى تشغل الفارغين من الناس .

ومن المؤسف ان الصحافة التى اصدرت الملاحق ونشرت الصور فى صفحاتها الاولى يوم احرقت كاميليا ، ضنت على فن الطب بما لم تضن به على فن الدعارة ، فلم يذكر خليل عبد الخالق بك إلا فى صفحة الوفيات ، واذا رثاه زميل له نشر رثاؤه بين الاعلانات الحكومية وحوادث الاقاليم .

رحم الله الفقيد الكريم ، وعوض البلاد فيه خيرا .

اجابات وبيانات

— كتاب « مع المرشد العام » للاستاذ عبد الباسط البنا تحت الطبع .

— من شاء الحصول على معلومات عن كلية الصحافة المصرية ، فليكتب اليها بالعنوان المذكور فى العدد السابق من « المنبر » .

— الاستاذ محمد عبد الغفار الهاشمى الافغانستانى ، صاحب كتاب « مصائب الدخان » يدرس اللغة الفارسية بكلية اصول الدين بالازهر الشريف ، وعنوانه بها .

— وصل خطاب مراسل اخميم وحسابه ، فله الشكر .

— وكذلك وصل حساب مراسل ادفو ، فله الشكر ايضا .

— لا يمكن نشر كل الانباء ولا كل الاسماء فى رسائل الاقاليم وان اراد ذلك بعض الوكلاء وبعض القراء .

— لا يزال مراسلنا بدمياط حيا يرزق ، ولا يصح اعتماد غيره إلا اذا استقال .

— مطلوب من حضرات الوكلاء والمراسلين الذين يتسلمون اعدادا من قطار الصحافة بواسطة مندوبى شركة التوزيع المصرية ، ان يدفعوا القيمة عند الاستلام ، وهى ١٢ مليما عن كل عدد كما بيناه سابقا . اما العدد الممتاز فثمنه ١٦ مليما . وليس لحضرات المندوبين ان يطالبوا باكثر من ذلك حسب الاتفاق مع الشركة .

— نكرر المطالبة بالحساب المتأخر فى قنا . اما العريش فقد ذكرناه فى مكان آخر .

— نعتذر — آسفين — لحضرات الكتاب الفضلاء الذين لم يتسع المقام لنشر رسائلهم ، ونخص بالذكر منهم الاساتذة : عبد القادر محمد عمارة ، وشوقى سيد جروين ، ومحمد فتحى محمد عثمان ، وعبد العزيز الزهيرى ، و « الشاعرة الصغيرة » نور نافع .

❖ جاءتنا كلمات قيمة من بعض حضرات القراء ، منها كلمة بعنوان مبدأ وثبات للاخ محمد حسين حسان ، الطالب بمعهد الاسكندرية الدينى ، تحدث فيها عن شجاعة الاخوان وصبرهم واطمئنانهم ، رغم ما لاقوه من قسوة المستبدين .

❖ وتحدث حضرة السيد السيد على الديب ، الطالب ببورسعيد ، عن شياطين الانس من المترفين وانصار الشهوات واللذات المحرمة ، وحديثه يفيض ايمانا بمعانى الخير والفضيلة .

❖ سننشر رسالة الاسكندرية مع رسائل الاقاليم ابتداء من الاسبوع القادم .

❖ وصلت رسالة السويس متأخرة جدا .

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghalaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements
se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à
l'Administration